

٨ صفحات

عمان — السبت في ٦ ذي الحجه سنة ١٣٩١هـ الموافق ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٧٢ م رقم العدد ١٦١٦

AD DUSTOUR ARABIC NEWSPAPER AMMAN SATURDAY 22-1-1972 NO 1616

قبل الطبع

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل ان ابا ايبان وزير الخارجية صرح بان الولايات المتحدة تؤيد عدم وجود صلة بين تزويدها لاسرائيل بطائرات الفانتوم وبين تنازلها عن الامور التي تراهـا ضرورية للحفاظ على امنها وقال اننا سنحاول في المفاوضات الحصول على ايضاحات عن امكانية التوصل الى اتفاقية لفتح قناة السويس مع الحفاظ على الشروط التي نراها ضرورية لامننا.

واستطرد يقول ان الاتصالات التي جرت بين يوسف تكواع مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة والدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط ما زالت في مراحلها الاولية . واعرب عن اعتقاده بان يارينغ لا يرى مخرجا للجديد بمهمته في القريب العاجل .

صفقة أسلحة من فرنسا إلى لبنان

بيروت — رويتر — تم التوقيع على بروتوكول اتفاق بين لبنان وفرنسا لتزويد الجيش اللبناني باسلحة فرنسيه ووقع الاتفاق عن الجانب الفرنسي المسيو برنار دوفورنييه السفير الفرنسي وعن الجانب اللبناني السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية .

البقية ص ٦ ع ٦



«نريد استعادة القدس لكي نعيدها للعالم»

الحسين يعلن : اننا سنقاتل حتى آخر رجل لأنه ليس أمامنا أي بديل هذه المرة

عمان — و ا ا — قال جلالة الملك الحسين ان القدس هي مفتاح السلام في الشرق الاوسط وهي اهم حتى من قناة السويس او المرتفعات السورية ، او اية اراضي عربية اخرى محتلة . وكان جلالته يتحدث في مقابلة مع مجلة لوروبيو الايطالية التي تصدر في ميلانو

وقال : اننا نريد استعادة القدس لكي نعيدها للعالم .

عمليات الطرد

وقال جلالته : ان اسرائيل ماضية في طرد السكان العرب واجبارهم على السير مسافة طويلة عبر الصحراء الى الاردن ، واضاف جلالته يقول ان اسرائيل تقوم اليوم بابعاد العرب من الضفة الغربية المحتلة من الاردن ومن قطاع غزة المحتل الى وادي عربة وهناك تجبرهم على السير نحو الحدود الاردنية على بعد عشرين كيلو مترا .

واضاف جلالته يقول : ان هذه الهجرة الاجبارية تستمر بينما يعاني الالوف من الفلسطينيين العذاب في السجون الاسرائيلية دون ان يرفع احد صوته احتجاجا على هذه المعاملة غير الانسانية .

وقال جلالته . ان الاسرائيليين يطردون المسيحيين والمسلمين من القدس لان الخطة الصهيونية تهدف الى تحويل الكنائس والمساجد الى مجرد متاحف .

طريق استخدام السلاح

وقال الحسين : ان الاردن سيواصل مناشدة الامم المتحدة والدول الكبرى اعادة الحقوق العربية التي اغتصبتها اسرائيل ، ولكن اذا ما وهن صوتنا بعد استنفاده في احتجاجات غير مجدية امام الخطر الاسرائيلي فانه لن يكون امامنا اي خيار سوى ان نسلك طريق استخدام السلاح وحينئذ فاننا سنقاتل حتى اخر رجل لانه ليس امامنا اي بديل هذه المرة

القتله الحقيقيون

وتحدث جلالته عن مقتل الشهيد وصفي التل فقال : اننا بعد قليل سنعرف مسؤولية كل انسان ونستطيع ان نعرف بالضبط من الذي يقف وراء المؤامرة التي ادت الى قتل وصفي التل .

واضاف الحسين قائلا : ان مقتل وصفي التل ومن قبله هزاع المجالي كان بفعل قتله من العرب سممت الدعايات افكارهم ، غير ان القتلة الحقيقيين هم الذين سبق ان دفعوا الاردن الى حافة الكارثة وهم الذين لا يخدمون القضية الفلسطينية بل يخدمون مصالح اعداء بلدنا .

مثلما يدفعه اولئك الذين يقدمون لهم السلاح ويعملون على تحطيم الدولة الاردنية ولكن دون ان يحرزوا اي نجاح .

الوحدة الوطنية

وقال جلالة الحسين : اننا نستنكر المحاولات التي تهدف الى فصم عرى الوحدة الوطنية في الاردن ، وازاء ذلك سيتعين علينا ان نتخذ قرارات صارمة اخرى ولكننا لن نتحمل بعد ذلك اعمال الارهاب ، وسيدفع مرتكبو مثل هذه الاعمال الاجرامية ثمنها غاليا

اليوم الثالث لاعتصام طلبة جامعة القاهرة

السادات رفض مقابلة طلبة القاهرة وقبل أن يتحدث لطلبة الأسكندرية

القاهرة — رويتر — واصل الطلاب الذين يطالبون بوجوب اتخاذ موقف اشد من اسرائيل الاعتصام باعداد كبيرة في جامعة القاهرة امس لليوم الثالث على التوالي وهددوا بان يظلوا على هذا الحال الى ان يوافق الرئيس انور السادات على الحضور الى الجامعة للتحدث اليهم .

المستقبل غامض

وهناك الان نحو الفي طالب لايزالون معتصمين في الجامعة ولم يتوفر اي دليل على ان السلطات عازمة على اتخاذ خطوات للقضاء على الاعتصام او ان الرئيس السادات سيلتقي بهم .

الطلب : اغلاق الجامعة

وقد استجاب الرئيس السادات لطلب الطلاب الخاص بوجوب التعبئة للحرب مع اسرائيل ووضع حد لجهود السلام بان وافق على قبول الطلاب للخدمة كمتطوعين في الجيش لمدة ستة اشهر .

لكن الطلاب يقولون كلا او لا احد وهم يريدون ان تغلق الجامعة وان يجند جميع الطلاب للخدمة في القوات المسلحة .

قرارات الطلبة

واصدر الطلاب خلال الاضطرابات التي عمت الجامعة منذ خمسة ايام قرارات انتقدت الحكومة الجديدة التي يرأسها الدكتور عزيز صدقي وهاجمت

البقية ص ٦ ع ٤

بعد اعتصام الطلاب

إسرائيل كانت واهمة

بظنها أن مفكري مصر يريدون السلام

«مناحيم بيغن»

تل ابيب — رويتر — قال مناحيم بيغن زعيم المعارضة الاسرائيلي امس ان مظاهرات الطلاب في مصر التي تدعو الى استئناف الحرب ضد اسرائيل تكشف وهما اسرائيليا جديدا

واضاف بيغن وهو زعيم حزب غاحال اليميني يقول في مأدبة غداء هنا ان اناسا كثيرين في اسرائيل كانوا يظنون ان الطبقة المفكرة في مصر تريد السلام ولكن مظاهرات الطلاب اظهرت ان هذه الطبقة هي التي تطالب برفع علم الحرب .

ومضى يقول ان الرئيس المصري يواجه مشكلات يجب ان لا نأسف لها

واشار الى انه يجب ان تستند سياسة اسرائيل الى حقيقة واضحة هي ان الزعيم المصري لجأ لاستئناف اطلاق النار عدة مرات .

وكرر بيغن قوله ان التنازلات الاسرائيلية لن تقرب السلام وقال انه على الرغم من التنازلات الكبيرة التي قدمتها الحكومة الاسرائيلية فان العرب لايزالون يطالبون بانسحاب كلي من الاراضي المحتلة وبحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

واضاف يقول ان هذه شروط للقضاء على اسرائيل لا شروط معاهده سلام .

١٠٠٠ قتيل في أميركا بسبب الأنفلونزا !

واشنطن — اعلن المركز الوطني لمراقبة الامراض في الولايات المتحدة ان الانفلونزا المعروفة باسم الانفلونزا الاسيوية قد تسببت في وفاة حوالي الف شخص في الولايات المتحدة منذ مطلع الشهر الحالي .

والجدير بالذكر ان هذه الانفلونزا ادت في شتاء عام ١٩٦٨ و ١٩٦٩ الى وفاة ٢٧٫٩٠٠ شخص في الولايات المتحدة .

تصريحات لمئير

عدم اعتراف مصر بإسرائيل

ليس عقبة بوجه تسوية سلمية

تل ابيب — رويتر — قالت غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل امس انه على الرغم من ان الرئيس انور السادات لم يهضم بعد مبدأ وجود اسرائيل الا ان ذلك يجب ان يكون بالضرورة عقبة في وجه التوصل الى تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط

وقال تمئير في مقابلة مع صحيفة معاريف المسائية ان اشخاصا يتسمون بطابع الاتزان ممن قدموا الى اسرائيل من مصر قالوا لنا ان الرئيس السادات لم يقبل حتى الان بمبدأ وجودنا . الا انه اذا اراد ان يصل الى تسوية سياسية فانني على استعداد للاشادة بمثل هذا الموقف حتى اكثر مما يستحق ولو انه لا يقبل بالفلسفة الصهيونية .

واضافت مئير تقول انها ترحب باية خطوة من جانب الرئيس السادات يمكن ان يؤدي الى تسوية دون التنكر الى اهدافه .

الا ان مئير فرقت بين نوعين من اتفاقات السلام النوع الاول شيء يتم الوصول اليه مع شخص يعترف بوجود الطرف الاخر وبحقوقه والنوع

البقية ص ٦ ع ٥

تشييع جثمان الزعيم محمد داود

القدس — رويتر — دفن الزعيم محمد داود من رؤساء الوزارة الاردنية السابقين الذي توفي في عمان يوم الاربعاء في مقبرة في القدس امس .

ونقل الجثمان من قرية سلوان القريبة من القدس الى المسجد الاقصى حيث صلي عليه .

تلقت إسرائيل إيضاحات أميركية مرضية !

«قد» تمهد الطريق أمام اشتراكها في محادثات لإيجاد حل دائم في الشرق الأوسط

تل ابيب — في تبا لليونايتدبرس من تل ابيب ان الحكومة الاسرائيلية تلقت ايضاحات مرضية من الولايات المتحدة تمهد الطريق امام اشتراك اسرائيل في محادثات لايجاد حل دائم لازمة الشرق الاوسط وقالت الوكالة نقلا عن راديو اسرائيل ان عملية تبادل الايضاحات بين اسرائيل والولايات المتحدة قد انتهت تقريبا وان نتائج الاتصالات التي تمت بين الجانبين ستقدم الى الحكومة الاسرائيلية قريبا .

الحل الشامل

ووصفت المصادر الاسرائيلية المسؤولة هذه الايضاحات بانها مرضية وكنتيجة لذلك فان من المحتمل ان توافق اسرائيل على الدخول في محادثات لحل شامل لازمة الشرق الاوسط .

مطالب اسرائيل

وقال راديو اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية طلبت من الحكومة الامريكية التركيز على موضوعين هما ضمان تزويد اسرائيل بالطائرات الحربية بكميات معقولة وعلى فترات مناسبة وان يقتصر دور الولايات المتحدة في موضوع تسوية جزئية لقناة السويس على دور الوسيط فقط دون ان تتخذ واشنطن موقفا معينا في هذه القضية وان تتخلى الولايات المتحدة عن خطة السلام ذات النقاط الست التي قدمها المستر روجرز وزير الخارجية الاميركي

البقية ص ٦ ع ٣

اجتمع غربال مع سيسكو

واشنطن — اجتمع المستر جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركي امس الى الدكتور اشرف غربال المشرف على رعاية المصالح المصرية في واشنطن . وبحث معه موضوع النزاع العربي الاسرائيلي .

انفجار جديد في بيروت

ومكافأة أخرى لمن يرشد للفاعلين

بيروت — رويتر — وقع انفجار في ساعة مبكرة من صباح امس في محلة الاشرفية في بيروت وهي احد الاحياء السكنية في العاصمة .

وتقول مصادر الشرطة ان اصبعا من الديناميت انفجر تحت احدى السيارات المتوقفة هناك ولم تقع اية خسائر في الارواح .

وكانت قد القيت في ساعة مبكرة من صباح اول امس متفجرات في ثلاثة اماكن مختلفة من بيروت لم تسفر كذلك

البقية ص ٧ ع ٢

رسالة للملك فيصل من الرئيس بورقيبه

جدة — رويتر — نسبت وكالة الانباء السعودية الرسمية امس الى السيد محمد بن الونة وزير العدل التونسي الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا قوله انه يحمل رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى الملك فيصل .

عاصفة ثلجية تضرب سورية

دمشق — تجتاح سورية الان عاصفة ثلجية شديدة مصحوبة بامطار غزيرة .

وقد ادت الثلوج والجليد المتراكم نتيجة لانخفاض درجة الحرارة الى مادون الصفر بعدة درجات الى عزل مدينة حلب ، واصبحت الطرق المؤدية اليها من جميع الاتجاهات مغلقة .

تقرير العازار عن حالة الحدود

ذكر راديو اسرائيل ان داڤيد العازار رئيس الاركان الاسرائيلي اجتمع امس ولاول مرة منذ تعيينه مع اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست . وقدم تقريرا من اعمال منظمات الفدائيين من الحدود اللبنانية ورد الجيش الاسرائيلي على ذلك ، كما قدم تقريرا حول اوضاع الامن على الحدود المصرية والسورية ثم رد على اسئلة الاعضاء .

فالدهايم الى افريقيا يوم الثلاثاء القادم

نيويورك — يغادر نيويورك يوم الثلاثاء القادم كورت فالدهايم السكرتير العام للمنظمة الدولية في طريقه الى اديس ابابا لحضور جلسات مجلس الامن التي ستعقد في العاصمة الاثيوبية في الفترة ما بين الثامن والعشرين من الشهر الحالي والرابع من شهر شباط القادم لبحث المشكلات الخاصة بافريقيا .

ومن المتوقع ان يعود فالدهايم الى نيويورك في اليوم الخامس من شباط القادم .

(الشعبية) تؤيد حركة طلبة مصر

بيروت — قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انها تؤيد حركة الطلبة المصريين المناوئة لسياسة الرئيس المصري انور السادات تجاه ازمة الشرق الاوسط .

وقالت الجبهة في بيان لها في بيروت انها تحيي انتفاضة الشباب والطلبة في مصر ضد من وصفتهم بالقوى الرجعية في مصر .

واضاف البيان يقول ان الجبهة الشعبية تدعم اهداف الطلبة في شن الحرب ضد اسرائيل خلافا لما اعلنه الرئيس السادات من تعبئة الجبهة الداخلية في مصر للحرب .

ومما يذكر ان الازمة الطلابية في مصر كانت قد بدأت بحوار بين الطلاب المصريين في كلية الهندسة بجامعة القاهرة والطلبة الفلسطينيين الذين لهم اتصال بالمنظمات الفدائية التي تتخذ من بيروت مقرا لها ولها وجود في القاهرة .

ويقول المراقبون السياسيون ان مطالب الطلبة تعكس وجهة نظر المنظمات الفدائية مما يفسر بانه قد يكون للمنظمات الفدائية التي لها نشاط في القاهرة ضلع في الحركة الطلابية المناوئة لسياسة الرئيس السادات .

ويضيف المراقبون قولهم ان بيان الجبهة الشعبية يعزز هذا الاعتقاد وان من شأن هذه الحركة بلبلة الوضع الداخلي في مصر وزعزعة الجبهة الداخلية .

فرنسا تطور صناعة الاسلحة التركية

باريس — رويتر — وافقت فرنسا على تحسين صناعة الاسلحة التركية وعلى البحث في تزويد تركيا بقذائف تفوق سرعتها سرعة الصوت تطلق من البحر الى البحر . وقد تم الوصول الى الاتفاق في اجتماع عقد امس بين الدكتور نهاد اريم رئيس الوزارة التركية والمسيو ميشيل دوبريه وزير الدفاع الفرنسي .

رئيس وزراء بريطانيا ادوارد هيث يغادر منزله الى مقره في ١٠ داوننغ ستريت قبيل سفره الى ستراسبورغ حيث يتسلم وسام رجل الولايات الاوروبية الذي منحته اياه مؤسسة المانية غربية . ومن ستراسبورغ سيتوجه الى بروكسل ليوقع اتفاقية انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة اليوم .

— صورة لاسلكية خاصة بالدستور من اليونايتد برس —

الدول الأوروبية «مهتمة جدًا»

بإعادة استيطان اللاجئين الفلسطينيين خارج فلسطين

ستراسبورغ — رويتر — حثت الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا اعضاء المجلس على زيادة مساعداتهم للامم المتحدة والبرامج الاخرى التي تهدف الى المساعدة في اعادة استيطان اللاجئين الفلسطينيين في الاردن وسورية ولبنان وغزة .

واوصت الجمعية البرلمانية بعد مناقشة تقرير خاص حول اللاجئين اعضاء المجلس السبعة عشر بان يبذلوا جهودا منتظمة لمساعدة التطور الاقتصادي في البلدان التي استقبلت اللاجئين وايجاد فرص عمل وظروف للاستيطان الدائم للاجئين .

ولاحظ التقرير المقدم من المستر جور مارغ مندوب لوكسمبورغ ان ثمانين بالمئة من اللاجئين هم من الفلاحين والعمال غير المهرة او المسنين والمرضى

وقال ان وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية قد عجزت عن تبديل وضع اللاجئين تبديلا كبيرا على الرغم من جهودها الكبيرة .

واقترح التقرير ان تبذل الدول الاعضاء في المجلس والدول الاخرى جهودا منظمة لانماء التصنيع في الاردن وسورية ولبنان وغزة وزيادة تبرعاتها المالية لوكالة غوث اللاجئين .

بارليف يوضح

ما تقبل وما لا تقبل إسرائيل

الانسحاب ٥٦ كم ... لا الى العريش

واشنطن — رويتر — قال الجنرال حاييم بارليف رئيس الاركان الاسرائيلي السابق امس ان اهم عامل للسلام في الشرق الاوسط الان هو ان مصر وروسيا تعتقدان ان احراز نصر عسكري على اسرائيل امر يكاد يكون مستحيلا

واضاف الجنرال بار ليف يقول في مؤتمر صحفي ان هذا العامل سيؤدي بمرور الوقت الى تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي غير ان البيانات المصرية الرسمية لا تعكس هذا الاتجاه .

واشار الى ان إسرائيل ستحصل

البقية ص ٧ ع ١

السوق الأوروبية : اليوم «من ست إلى عشر دول»

لندن — وافق مجلس العموم البريطاني على أن تقوم الحكومة البريطانية بالتوقيع اليوم في بروكسل على اتفاقية انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة .

وسيسافر المستر ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الى بروكسل اليوم حيث يوقع معاهدة انضمام بريطانيا

وتقول وكالة اليونايتدبرس ان انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية يعد بمثابة نقض كامل للسياسة التي ظلت بريطانيا تنتهجها عدة قرون .

وقد وصف المسيو موريس شومان وزير خارجية فرنسا التوسيع الذي سيتم اليوم في السوق الاوروبية من ست دول الى عشر دول بانه انتصار لاوروبا ونجاح للدول الاعضاء .

وقال عشية توقيع كل من بريطانيا وايرلندا والنرويج والدنمرك في بروكسل على وثائق انضمامها الى السوق ان هذا الحدث يمثل مرحلة جديدة .

واشار موريس شومان الى الدور

البقية ص ٦ ع ٢

هكذا من الاصل

دودين : لا انتخابات قبل تموز
المرحلة الآن لقبول الانتسابات فقط

عمان — وا ا — اصدر السيد مصطفى دودين الامين العام المؤقت للجنة التنفيذيه العليا للاتحاد الوطني الاردني البيان التالي :

علمت انه يجري البحث في بعض المحافظات من اجل انتخاب مدراء مكاتب او اشخاص لبعض مراكز اخرى وحيث ان المرحله التي تمر بها الان هي مرحلة قبول انتساب فقط بمعرفة لجان فرعيه مؤقته في المحافظات ، وبناء على ماقررته اللجنة التنفيذية العليا المؤقتة ، فان اية انتخابات لن تجري قبل ١ — ٧ — ٧٢ وان اية اجراءات تنظيمية يتعهدها الامين العام في المرحلة الحالية ، يكون لها صفة الاجراءات المؤقتة فقط لذلك ومنعا للجدل حول هذه الامور ، رأيت ان اعلن هذا لكافة المواطنين الكرام .

اعلان
صادر عن لجنة تنظيم مدينة العقبة

تعلن لكافة الاشخاص المحال عليهم قطع اراضي في المنطقة التجارية الثالثة ان عليهم وجوب المبادرة الى دفع الثمن المقرر لمدة اقصاها نهاية شهر كانون الثاني الحالي واذا لم يتم الدفع بالمدة المبينة اعلاه يفقد الطالب حقه بهذه الاحالة وسيكون للجنة التنظيم الحق لبيع قطعته لمن يتقدم بالشراء ويدفع الثمن نقدا علما بأن مكاتب لجنة التنظيم ستكون مفتوحة للمراجعين اثناء عطلة عيد الاضحى المبارك

رئيس لجنة تنظيم مدينة العقبة
المهندس سويلم حداد

تمديد تعيين السالم محافظا للبنك المركزي

عمان — قرر مجلس الوزراء تمديد تعين الدكتور خليل السالم محافظا للبنك المركزي الاردني لمدة خمس سنوات اخرى .

وبموجب قانون البنك المركزي يعين المحافظ لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد بقرار من مجلس الوزراء .

مقررات لجان السير في المحافظات والالوية

عمان — يترأس السيد ابراهيم الحباشنه وزير الداخلية اجتماعا للجنة السير المركزية يوم غد — يعقد غدا — الاحد — للنظر في مقررات لجان السير الفرعية في المحافظات والالوية

خطة المواصلات لتوسيع الخدمة الهاتفية في العاصمة
٢٪ نسبة عدد الهواتف لعدد سكان عمان

عمان — ذكر المهندس محمد خلف وزير المواصلات ان نسبة عدد الهواتف لعدد السكان في عمان بلغت في عام ١٩٧١ الماضي ٣٪ ، في حين بلغت هذه النسبة في الدول النامية ٢٪ الى ٥ر١٪ .

وقال ان اهتمام سكان مدينة عمان على مختلف مستوياتهم باقتناء الهواتف اصبح ظاهرة ملحوظة واضحة وخاصة في عام ١٩٧١ .

واضاف ان خطة الوزارة الرامية الى توسيع الخدمة الهاتفية في العاصمة عن طريق انشاء مقسم العبدلي واخر في الاشرفية سوف تحقق اضافة الثلث الاول من الزيادة المطلوبة اي ما يعادل زيادة مقدارها ٥ بالمئة وهذا يعني اضافة ثلاثين الف هاتف جديد .

واضاف المهندس خلف يقول انه حتى تصبح النسبة المطلوبة في نهاية الخطة عام ١٩٧٥ ما يعادل ٨ بالمئة ينبغي على الوزارة توفير ١٥ الف رقم هاتفي جديد في المدينة .

وقال ان ذلك تم فعلا عن طريق انشاء مقسمين اليين جديدين ، احدهما في منطقة ماركا والاخر في مثلث وادي السير — جبل عمان ، وتوسيع مقسمي الاشرفية والعبدلي الى طاقتهما القصوى وعندها يصبح عدد الهواتف الاصلية في عمان ٤٥ الف هاتف بالاضافة الى ٣٥ الف هاتف فرعي داخلي وخارجي في حين يبلغ عدد الهواتف الحالية في العاصمة ١٥ الف هاتف .

وقال وزير المواصلات ان الوزارة ستوسع الخدمة الهاتفية في مدن الضفة الشرقية وان مقاسم نصف الية ستركب في كل من معان بسعة ٦٠٠ هاتف وجرش بسعة ٤٠٠ هاتف والطفيلة بسعة ٤٠٠ هاتف وعجلون بسعة ٤٠٠ هاتف والحصن بسعة ٢٠٠ هاتف وناعور بسعة ٢٠٠ هاتف والفحيص بسعة ٢٠٠ هاتف والشونة الشمالية بسعة ٦٠٠ هاتف .

وقال ان خدمة الهاتف في كل من صويلح ووادي السير ستربط بخدمة الية مباشرة مع العاصمة في حين ستربط الرصيفه بخدمة مماثلة مع الزرقاء .

اجتماع في مادبا للاتحاد الوطني

مادبا — و ا ا — يحضر السيد مصطفى دودين الامين العام المؤقت للاتحاد الوطني الاردني اجتماعا يعقد في مدينة مادبا اليوم لتشكيل لجنة فرعية مؤقتة للاتحاد فيها .

وسيوضح السيد دودين في هذا الاجتماع للمواطنين بعض القضايا المتعلقة بالاتحاد واهدافه كما يشرح لهم مبادىء الميثاق الوطني .

تمديد اعارة موظفين في الخارج

عمان — قرر مجلس الوزراء تمديد اعارة السادة فتحي نمر ومحمد ابو الهوى من ملاك الاذاعة الى حكومة قطر لمدة سنة .

ومحمد عصفور من ملاك الموازنة الى معهد الادارة بالسعودية لمدة سنة

وسامي بشناق المفتش في وزارة الزراعة الى ابو ظبي لمدة سنتين .

هيئة ادارية جديدة لجمعية المكتبات الاردنية

عمان — انتخبت جمعية المكتبات الاردنية هيئة ادارية جديدة لها ، في اجتماع عقدته امس في قاعة امانة العاصمة ، من السادة : فاروق منصور رئيسا وفوزي غندور امينا للسر وعزت زاهده امينا للصندوق وعضوية فاروق معاذ وعبد الله عقروق وحلمي عوده وعدنان مضلخ .

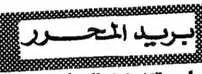
وكيل وزارة خارجية الفاتيكان
زيارته للاراضي المقدسة دينية

عمان — وصل الى عمان امس سيادة القاصد الرسولي رئيس الاساقفة بيولاكي ، وقد ادلى بالتصريح التالي نيابة عن رئيس الاساقفة جيوفاني بنللي وكيل وزارة الخارجية لدولة الفاتيكان ، حول زيارته الاخيرة القصيرة الى الاراضي المقدسة .

ان الهدف من زيارة سيادة رئيس الاساقفة بنللي الى الاراضي المقدسة هو قبل كل شيء ، الحج الى الاماكن المقدسة ، على غرار زيارة قداسة البابا بولس السادس التي قام بها في شهر كانون الثاني سنة ١٩٦٤ ، لذا عندما وصل سيادته الى القدس بتاريخ ١٤ كانون الثاني الجاري زار كنيسة القيامة ومغارة المهد والجثمانية وكنيسة العشاء السري والناصرة .

وشملت زياراته المعهد المسكوني الدولي للدروس اللاهوتية العليا في الطنطور قرب بيت لحم ومركز الصم والبكم في بيت لحم وهما المركزان اللذان انشئا تخليدا لزيارة قداسة البابا بولس السادس .

اما الهدف الثاني من هذه الزيارة فهو الاطلاع على ملكية دير نوتردام دي فرانس الذي جرى بيعه منذ سنة بشكل غير قانوني والتي ستعود ملكيته من جديد الى الفاتيكان ، وعليه اراد المطران بنللي ان يدرس كيفية استخدام هذا البناء لمصلحة الكنيسه المحليه ولمنفعة السياح وخير الشعب الذي يسكن القدس ، وبالتالي فان زياره المطران بنللي للقدس ليس لها اي هدف سياسي ، بل كانت زياره خاصة برهنت بشكل واضح ملموس على الاهتمام الكبير الذي يبذله قداسة البابا لصالح مدينة القدس والاماكن المقدسة والشعب الذي يعيش فيها .



الجدوى الاقتصادية لصناعة الزجاج

نشرت جريدة الدستور في عددها الصادر بتاريخ ١٤-١-١٩٧٢ في صفحة دنيا العلم والصناعة سؤالا موجها لوزارة الاقتصاد الوطني بشان استغلال الرمل الجيد النوعية المتوفر بكميات كبيرة في المنطقة الجنوبية من المملكة .

وتود هذه الوزارة ان تؤكد ان الدراسات الجيولوجية التي جرت اثبتت فعلا توفر كميات كبيرة جدا من احسن انواع الرمل الصالح لصناعة الزجاج والخزف في جنوب الاردن ، وتقدر هذه الكميات بملايين الاطنان .

اما بشأن استعمال هذا الرمل في صناعة الزجاج ، فالواقع انه ثبت من الوجهة الفنية انه صالح لصناعة الزجاج ، الا ان الاهم من ذلك هو مدى نجاح صناعة الزجاج محليا وتحديد الكميات التي يمكن تسويقها من الاواني الزجاجية المصنوعة ، وللتحقق من ذلك تقوم شركة استشارية حاليا باجراء الدراسات الاقتصادية والفنية لصناعة الزجاج محليا للتاكد من حجم السوق المحلي واسواق التصدير التي يمكن ان تستوعب المنتجات الزجاجية الاردنية في حالة اقامة هذه الصناعة واذا ما ثبت توفر الاسواق التي تبرر اقامة هذه الصناعة فلن تتردد الوزارة في استغلال هذه الخامات لما فيه مصلحة الاقتصاد الوطني . كما انه من الجدير بالذكر ان الدراسات التي اجريت لتحديد الجدوى الاقتصادية لصناعة الخزف اخذت بعين الاعتبار وجوب استعمال هذا النوع من الرمل في هذه الصناعة ، الا ان الكميات الداخلة في هذه الصناعة لاتتجاوز ١٠ بالمئة من وزن المنتجات الخزفية ، وهذا يعني ان الكميات التي يمكن استغلالها في صناعة الخزف لاتتجاوز الف طن بالسنة .

مع الاحترام .

وزير الاقتصاد الوطني

فقدان جواز سفر

اعلن انا خضر فرح عيسى حداد عن فقدان جواز سفري الاردني الذي يحمل الرقم ١٠٢٨٤٨ والصادر بتاريخ ٦-٧-١٩٦٩ من السفارة الاردنية بالقاهرة وفقد مني في جبل اللويبدة .

الرجاء ممن وجده ان يسلمه الى مخفر شرطة جبل اللويبدة او الاتصال بكلية الفرير تلفون ٣٦٣٣٣

وله مكافاة حسنة مع جزيل الشكر .

مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته : عقل يعقوب الصويص مجهول الاقامة .

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق صلح السلط يوم الاثنين الواقع في ٢٤-١-١٩٧٢ الساعة الثامنة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك ابراهيم وصدقي وضيا اولاد قضيان زيدان الصويص وكيلهم المحامي جميل عويس .

فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك تجري محاكمتك غيابيا .



التمييز في إسرائيل

حركة ((اليهود السود)) في اسرائيل .. تشكل واحدة من ابرز معالم التمييز العنصري الذي يسود اسرائيل ، وتكشف حقيقة المجتمع ، الذي يعمه التفكك ، ويتفشى فيه التمزق .

فالانباء لا تكاد تنقطع تقريبا ، عن المظاهرات التي يقوم بها اليهود السود . وهي حركة اسرائيلية تضم الكثيرين من اليهود الذين ضللتهم وسائل الدعاية والاغراء الصهيونية ، للهجرة الى اسرائيل ، ليفاجأوا بانهم يعيشون حياة الضياع . .. ويعانون كل اساليب الاضطهاد والتمييز ، من خلال المعاملة السيئة التي يلاقونها من المسؤولين الاسرائيليين ، الذين يعتبرونهم مواطنين من الدرجة الثانية — .. مما يدفعهم الى التعبير عن سخطهم ونقمتهم على المجتمع الاسرائيلي من خلال المظاهرات التي ينظمونها ، والتي اصبحت تعرف بمظاهرات السبت .

وقد كان اخر هذه المظاهرات ، تلك التي قامت قبل ثلاثة ايام ، امام المؤتمر الصهيوني في القدس المحتلة ، حيث راح المتظاهرون يحتجون على مشاكل السكن وازدياد الهجرة وعلى الاحوال الاجتماعية السائدة في اسرائيل . وقالت وكالة اليونايتدبرس الاميركية ، ان اربعمائة من رجال البوليس الاسرائيلي جندوا لتفريق تظاهرتين لليهود السود ، امام المؤتمر الصهيوني ، واعتقلوا حوالي ثلاثين شخصا منهم

وقد تكون هذه المظاهرات المتواصلة ، هي الوسيلة الوحيدة ، التي توصلت اليها هذه الفئة من اليهود للتعبير عن رفضها للواقع الذي تعيشه .. ولكن لاشك في ان هذه التظاهرات تشكل تمردا على — الديمقراطية الزائفة — التي تحاول اسرائيل ايهام العالم بانها تسود مجتمعها ، وهي تكشف حقيقة هذه — الديمقراطية — .

والعالم كله ، الذي يشجب التمييز العنصري في روديسيا وجنوب افريقيا ، ويستنكر قوانينه في الولايات المتحدة .. يرى هذا التمييز مجسدا وباجلى صوره في المجتمع الاسرائيلي ، كما تؤكد الاحداث ، من مثل حركة اليهود السود .

واذا كان المسؤولون الاسرائيليون يمارسون مثل هذا التمييز وسوء المعاملة ، بين الاسرائيليين انفسهم . فكيف هو الحال مع المواطنين العرب ، اعداء اسرائيل ؟

ان من نافلة القول ، ان يدعي حكام اسرائيل ، بان المواطنين العرب ، سواء في المناطق العربية المحتلة او عرب اسرائيل ، يلمسون اي نوع من انواع الديمقراطية السليمة ، او المساواة ، التي تدعيها اسرائيل ، طالما انها فشلت في تحقيق هذه المساواة ، بين اليهود انفسهم . . وفي الانظمة والقوانين الاسرائيلية الكثير من الشواهد على ذلك .

رد وتعقيب ...

مؤسسة التأمين ليست ابتكاراً ولكنها ضرورة

بقلم : محمد الدباس

قرأت مقال السيد عيسى طماش مدير دائرة ضريبة الدخل المنشور في جريدة الدستور الصادرة يوم الخميس بتاريخ ٦ — ١ — ١٩٧٢ بعنوان — المؤسسة العامة للتامين ... في الميزان — وانني اذ اشكره على اهتمامه ارجو ان اعطي بعض الايضاحات حول ذلك الموضوع خدمة للمواطن الكريم .

فرسوم التامين التي تضمنها قانون المؤسسة العامة للتامين ليست ضريبة غير مباشرة وانما هي رسم لقاء خدمة تقدمها المؤسسة للمواطن بالتعويض عليه اذا تعرض ماله للضرر والاذى في تلبية لحاجات ومتطلبات ظهرت وكرستها التجارب في هذا العالم المتطور المشحون الذي نعيش فيه وتجربة هذا البلد بصورة خاصة والذي لا يزال منذ سنوات بعيدة يعيش مرحلة من ادق المراحل التي تمر بها الشعوب الا اذا كان هناك من يحمل غير هذا الانطباع وحوادث ايلول المشؤومة لم تكن الا احد الحوافز وقبلها وبعدها حوادث قصف العدو الاسرائيلي لمدننا وقرانا على خط المواجهة ، ناهيك عن السيارات والشاحنات والتراكتورات الزراعية وغيرها ما دفع ثمنها ابناء اسرتنا بالعرق والجد ودمرت في الاغوار عبر سنوات طويلة مريرة لا بفعل العدو وحده وانما بفعل اهلنا ايضا ، هذا بالاضافة على البيوت التي بنيت والمصانع التي شيدت بقروض من مؤسساتنا المتخصصة والتي تعرضت للخطر كما حدث في بعض حالات سابقة ادت الى تخريب هذه المؤسسات التمويلية وافلاسها لا سمح الله مما ينتج عنه ايذاء الاقتصاد الوطني وهو مالا اعتقد ان احدا يريده ان يحدث .

ثم ما هو العيب في اصدار قانون للتامين واقامة مؤسسة عامة للاشراف على تنفيذه ؟ وهل نحن اليوم نعيش حالة سلام واستقرار ام اننا مقبلون على احداث كبيرة تتعلق بمصير شعبنا وامتنا ؟ وقيام المؤسسة في مثل هذه الظروف انما جاء تطورا طبيعيا لمواجهة هذه الاحداث وحماية اموال المواطنين وممتلكاتهم ، مما يحفزهم ان يعيشوا جو المعركة التي لا بد ان تقع ان اردنا يوما لارضنا ان تعود وشعبنا ان يلتقي ويتوحد .

اما الحديث عن الاسلوب الذي اعلنت عنه المؤسسة مباشرة اعمالها فهو ما نص عليه القانون وارتضته السلطة التنفيذية التي وضعت القانون والقضائية التي اشرفت على صياغته والتشريعية التي اقرته كقانون دائم وبذلك اصبح حقيقة قائمة ولا ادري ان كان قول الحقيقة يؤذي الى هذه الدرجة ؟

وعلى كل حال فان المؤسسة وهي تذكر ما نص عليه القانون لم تكن تلبس زي الجابي ولا الشرطي وان كنت اذكرهما بالخير والمحبة والتقدير ، واما الاتهام بان المؤسسة لم تذكر الكم ومتى واين فالاعلان المنشور قد حدد ذلك فيما قصد اليه اما الكم فقد جرى تقديره بمعرفة ذوي العلم والخبرة في ميدان التامين وتظل هذه الاسعار قابلة للتغيير على ضوء تجارب العالم وتجربتنا الخاصة .

اما القول بان المؤسسة العامة للتامين في الاردن تعتبر فريدة في نوعها ولم يسبق للبعض ان سمع بتجربة مماثلة في اية دولة من دول العالم فذلك غير صحيح ، واحب ان اؤكد ان فكرة المؤسسة الاردنية قد جربتها كثير من الامم في ظروف مشابهة لظروف شعبنا واضرب لذلك مثلا فرنسا وهولنده وكذلك الشقيقة مصر ، وقبل هؤلاء وبعدهم عدونا في الارض المحتلة وبالرغم من ذلك فلست ارى ما العيب في مبادرة تستهدف حماية المواطن وتحقيق الاستقرار له وحفزه على الجد والعمل الايجابي ، شيء اخر ابيح لنفسي ان اختلف فيه مع الاخ حول قانونية العقد او البوليصة ، فالالزام جاء بالشكل اما الارادة فقد تحققت بتركه حق تقدير قيمة الملك المنقول او غير المنقول للمواطن الذي يؤمن على ممتلكاته واعجب للسيد طماش عندما يقول ان شروط البوليصة هي شبيهة بالشروط التي توضع عادة في بوالص التامين واود ان يعطيني سببا واحدا يؤكد مخالفة هذه الشروط لتلك الواردة في البوالص التي اطلع عليها او بمخالفتها لروح التامين ومبادئه ، وامر اخر ارجو ان الفت الانتباه الكريم اليه وهو اننا في المؤسسة لا نتوهم او نخترع اشكالا باربعة قوائم لنسميها حصانا ولعل الكاتب الكريم يعرف ان القوانين الاردنية تجعل بعض انواع التامين الزامية كتامين الحوادث للعمال وتامين الطرف الثالث في حوادث السيارات ، اما ما ذكره السيد طماش حول القيمة الايجارية واعتمادها اساسا للتعويض والاعتباط الجاري في تقدير هذه القيمة فلا اريد الدخول فيه لانه غير وارد فهناك معادلات اقتصادية لاستخراج القيمة الراسمالية من واقع العائد الايجاري .

واما الفقرة ب من المادة ١٣ من قانون المؤسسة فلا اعتقد ان فيهما اجحافا بحقوق العدالة ولا مصادرة للحقوق الدستورية للتقاضي ، واعتب على السيد طماش ان استفرد هذه الفقرة ولم يضلها بمواد اخرى تنص عليها القانون وعمدت الى تكريس العدالة وازالة الضرر الذي قد يلحق بالمؤمن له ، وفيما يتعلق بنفس المادة ١٤ فان السيد طماش خلط بين قيمة الاضرار وطريقة الاصلاح .. ولا اعتقد ان في هذه المادة ما يفيد التعسف او عدم التناسب بين التعويض وقيمة الضرر ، ولست ادري كيف يسكت الان السيد طماش على ما يحدث حاليا في ضوء شروط البوالص المتعلقة بالتامين ضد الغير التي تصدر الزاميا للسيارات ! وبالنسبة لتنزيل قيمة التامين من دخل المكلف فلا اعتقد انه يتناقض مع قانون ضريبة الدخل الذي يشرف السيد طماش على تطبيق احكامه الميسورة البسيطة دون محاولة التفريق بين التنزيل والتقاص اذ ان اقساط التامين التي تدفعها الشركات تنزل من ارباحها بموجب قانون ضريبة الدخل ولا يجرى عليها تقاص ، كما ان التامين في معظم الحالات الاخرى يعتبر من النفقات التي تنزل من مجموع الايرادات لغايات ضريبة الدخل .

واخيرا حاول السيد طماش ان يعطينا درسا في فلسفة الحرب والسلام وفقا للاتجاهات العالمية وروح العصر ولكن الذي اعرفه ان البلد يعيش حالة الحرب ويتعرض لاخطارها واضرارها منذ حوالي ربع قرن من الزمان ، وحالة الحرب هذه ليست محاولة لتخويف الناس وترويعهم ولكنها جزء من حياتنا ولا يجهل الاخ الكريم بان نصف البلد يعيش في ظل الاحتلال والعدوان — بالرغم من الاتجاهات العالمية للسلام والعدالة التي تعرض على الشعوب الضعيفة والمتخلفة — واننا مصممون على استرداد — ارضنا ورفع الظلم عن اهلنا الا اذا كان مثل هذا الامر يعتبر ابتكارا لا لزوم له .

وفي الختام اود ان اسال عطوفة مدير دائرة ضريبة الدخل لماذا كل هذه المشقة في معالجة قانون المؤسسة الذي مضى على صدوره ما يزيد على سبعة اشهر وفي هذا الوقت بالذات ؟ واين يقف هذا القانون الذي يلتزم تقديم الخدمات في صناعة التامين من بعض قوانين لا يستطيع حتى بعض المشرفين على تطبيقها من تفسير احكامها .

اما ان الصديق اراد من محاولته هذه انطاق المسؤولين عن المؤسسة فتتحقق له ما اراده وسيعمل هؤلاء المسؤولون على طرح الموضوع من اوسع ابوابه وقد قاموا حتى الان بقسط من ذلك في الصحف والتلفزيون وسيعاودون الكرة بواسطة وسائل الاعلام المختلفة ليكون المواطن على صلة بما يجري ويعمل من اجل حمايته وستعمل المؤسسة على كسب ثقة الناس من خلال الممارسة الايجابية وتقديم الخدمات والالتزام بما نص عليه القانون بالاضافة الى خلق مناخ من الاطمئنان النفسي الذي يفسح المجال لتنمية المبادرة — الفردية والعمل الجماعي في مجالات الاستثمار والاعمار والتنمية دون خشية او خوف من ان يدفع البعض ثمن المعركة لان التكافل والتضامن والتعاون التي هي مبادىء التامين واسسه تفرض على الجميع تحمل النتائج متضامنين .

وفي الختام يسرني ان اعلن ان صدر المؤسسة مفتوح ولا يضيق بالنقد البناء واننا نرحب بكل ما يكتب عن المؤسسة سواء كان ايجابيا او سلبيا لثقتنا بوعي المواطن وقدرته على الحكم العادل للمؤسسة او عليها عندما توضع في الميزان الحقيقي .

دورة في القاهرة لادارة المستشفيات

عمان — قرر مجلس الوزراء ايفاد الطبيبين نبيه الشوارب وعصام حجازي من ملاك وزارة الصحة الى القاهرة في دورة خاصة لادارة المستشفيات تستمر شهرين .

تطوير خدمات الجمعيات الخيرية

عمان — عقدت الهيئة الادارية لاتحاد الجمعيات الخيرية اجتماعا امس في مقر الاتحاد بعمان بحضور مندوبين عن الجمعيات الخيرية في محافظتي العاصمة والبلقاء وقد نوقش في هذا الاجتماع تشكيل اربع لجان للمساهمة في تطوير خدمات هذه الجمعيات بشكل عام واللجان الاربع هي لجان التخطيط العام والتمويل والثقافية والاجتماعية والمعاهد والمؤسسات الخيرية .

تشكيلات بين الموظفين

عمان — قرر مجلس الوزراء قبول استقالة الدكتور عبد الوالي المومني من الخدمة في الحكومة .
كما قرر تصنيف المهندسين اسامه العناني وعبد الرحمن هنديه فني الرابعة بوزارة المواصلات
وقرر المجلس تثبيت المعلم يوسف ابو اصبع في الخدمة الدائمة في الحكومة ومنح جواز استخدام للمعلم محمد موسى حماد وترفيع السيد يعقوب الخطيب للسادسة بدائرة الجوازات

تجربة للدفاع المدني في مدينة اربد

اربد — و ا ا — يجري الدفاع المدني اليوم تجربة اطفاء حريق كبير في ساحة الملعب البلدي في مدينة اربد وتتخلل هذه التجربة عمليات لاسعاف وانقاذ يقوم بها رجال الدفاع المدني وعدد من المتطوعين في المنطقة .
وتهدف التجربة الى تدريب المتطوعين على عمليات الاطفاء والانقاذ والاسعاف وتوعية المواطنين .
وسيشاهد التجربة عدد من المسؤولين في مديرية الدفاع المدني وفي محافظة اربد .
وكانت تجربة مماثلة قد قام بها الدفاع المدني في جرش في السادس عشر من الشهر الجاري .

فقد جواز سفر

انا عبد القادر سليمان احمد من سكان المفرق فقدت جواز سفري بتاريخ ١٨—١—١٩٧٢ الصادر في اربد ارجو ممن يجده ان يسلمه لاقرب مركز شرطة وله من الله الاجر والثواب .
عبد القادر سليمان احمد

اعلان

صادر عن دائرة تسجيل الكرك
يعلن للعموم بانه سيجري الكشف على قطعة الارض الواقعة ضمن القطعة رقم ١ من الحوض رقم ١٢ من اراضي قرية ادر والمستثناه من التسوية والعائدة لطالب التسجيل المدعو ياسين محمد عودة الله المعايطة والمحدودة شمالا : ملك سلامة سلمان المعايطة وخليفه عبدون المعايطة جنوبا ملك اسماعيل حسين المعايطة شرقا : شارع دلم غربا : ملك عمر محمد عويمر المعايطة فمن له اي اعتراض عليه مراجعة مامور تسجيل الكرك خطيا خلال خمسة عشر يوما من نشر هذا الاعلان في الجريدة المحلية .
مامور تسجيل الكرك
عيسى المعاني

السبت

٦ ذي الحجة — ٢٢ كانون الثاني

الصلاة

الفجر	٥ر٨
الظهر	١١ر٤٩
العصر	٢ر٣٧
المغرب	٥ر٠٠
العشاء	٦ر١٨

التلفزيون

٦ر٠٠ القران الكريم
٦ر١٥ لقاء كل يوم
٦ر٢٠ الصور المتحركة
٦ر٣٠ تعليم الانجليزية
٦ر٤٥ لقطات
٧ر٠٠ دينس ذى مينس
٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية
٨ر٣٠ الرجل الثالث — مسلسل عربي —
٩ر٠٠ المحامون الشباب
١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزيه
١٠ر١٥ عالم الموسيقى
١١ر٠٠ موجز الانباء
١١ر١٥ السلام الملكي — ختام

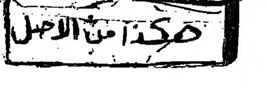
الجو

يؤثر على المنطقة اليوم منخفض جوي يتمركز غربي جزيرة قبرص ويتحرك نحو الشرق مصحوبا بجبهات هوائية باردة ينتظر ان تعبر البلاد اليوم لذا تتكاثر الغيوم المنخفضة ويكون الجو غائما وتسقط امطار في المناطق الشمالية تمتد تدريجيا الى باقي مناطق المملكة وتنخفض الحرارة انخفاضا ملموسا وتكون الرياح جنوبية غربية نشطة مع هبات قوية احيانا . وفي خليج العقبة يكون الجو غائما وتسقط امطار خفيفة متقطعة وتكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا .

وقد بلغت درجات الحرارة القصوى امس كما يلي : في المرتفعات الجبلية ١٢ والمناطق الصحراوية ١١ والاغوار ١٨ وفي خليج العقبة ١٨ درجة مئوية .

الصيدلية

عمان — صيدليتا يعقوب — ت ٤٤٩٤٥ والحياه — ت ٢٤٦٣٦
الزرقاء — صيدلية الشعب .
السلط — صيدلية البلقاء — ت ٢٨٥ .
اربد — صيدلية الوحده .
جرش — صيدلية جرش .
الرمثا : الطاهر
المفرق : كبوشي
الكرك : الكرك الجديدة
الطفيلة : الطفيلة الجديدة
مادبا — صيدلية مادبا الجديده
سحاب : سحاب الجديدة
الرصيفه : يونس



دراسات في الإسلام

بحث للمستشرق : برنارد لويس ● ترجمة وتلخيص : يوسف حنا

توقفنا قليلا قبل نشر ترجمة هذا البحث ، ذلك لان المستشرقين عموما قد لعبوا دورا مهما في التوطئة للاستعمار الغربي ، وتشويه تاريخ الاسلام وتعاليمه ، غير ان فكرة التشرق تغلبت لما يمكن ان يعطيه هذا البحث من دلالة على تطور عقلية المستشرقين ويلقي نورا على الزوايا الجديدة التي يتجهون نحوها بابحاثهم عن الامة الاسلامية .
« ي . ح »

— ٨ —

وانا اريد ان اتحدث في هذا الفصل عن : كارل ماركس والاسلام . ومن الامانة للبحث العلمي ان اسرع الى القول بان ماركس لم يبحث في الاسلام ولم يخض في تاريخ الدول الاسلامية . ولكن كارل ماركس هو واضع فلسفة : تفسير التاريخ — كل تاريخ — تفسيرا اقتصاديا . وهذه الفلسفة التي فسرت مظاهر واحداث التاريخ تفسيرا اقتصاديا جردت التاريخ الانساني من كل ظواهر : ما وراء الغيب واخضعت التاريخ الى احكام التفسير الاقتصادي . اعني ان ماركس رد كل ظواهر التاريخ ، الى اصول مادية ، لا تمت الى الغيبيات بصلة او تكون منها بسبيل . فالرحمة .. في تعاليم الديانة المسيحية ، مردها الى فقر .. ومتربة تلامذة المسيح ، وهم كانوا من طبقة الفقراء ، المعوزين . والمسيح يقول عن نفسه : للطيور اوكار تاوي اليها ، اما ابن الانسان — اي المسيح — فليس لديه حجر يسند اليه راسه . وقريب من فلسفة التفسير الاقتصادي ، المادي للتاريخ ، قول نيتشه ، امام فلسفة القوة : ان الرحمة ، والبر بالضعفاء ، كما جاء في التعاليم المسيحية ، من شأنهما ان يفسدا عملية التطور التي اخرجت من القرد انسانا ، بفضل انتخاب الاقوى والانسب ، للبقاء . وكان يتطلع نيتشه : الى اخراج السوبرمان من الانسان الحاضر ، بفضل نظرية انتخاب الاقوى ، للبقاء .

وماركس ، صاحب نظرية التفسير الاقتصادي للتاريخ ، تناول في بحوثه : مظاهر الجمود المتأخرة في بلدان اسيا ، فرد هذه المظاهر كلها الى فساد وسائل التنمية ، والى حرمان الشعب من حق الملكية الفردية ، والى حصر الملكية ، والحكم والسيادة في طبقة الاقطاعيين ، ورجال الدين تماما كما كانت الحالة في اوروبا ، في القرون الوسطى .

ومن المحقق ان شيوع فلسفة ماركس ثم انتشار مبادئه في ثورات جانحة ، قد كان لهما اثرهما في اذهان شعوب اسيا ، وافريقيا . وانا اخص بالذكر هنا تركيا الحديثة التي انجبت عددا من الشبان المثقفين الذين انقطعوا الى بحث شؤون التخلف الاقتصادي في الامبراطورية العثمانية ، وتفسير اسبابها .

ويجمع علماء الاقتصاد على ان نظرية ماركس ، التي كشفت عن اسباب التخلف في حياة بلدان اسيا ، كانت نظرية صحيحة ، وان اكتشافها ، في عهد ماركس ، كان عملا من ادق اعمال الوعي الاجتماعي ، عند ماركس .

وقد كان اثر هذا الاكتشاف في نفس ستالين عميقا ، فقرر ، منذ عام ١٩٢٨ القضاء المبرم على كل اثر التخلف الاسيوي في روسيا ، التي تعتبر قارة كبيرة نصفها في اوروبا ، ونصفها الاخر ، في اسيا .

وفي عام ١٩٦٩ ترجم من اللغة الروسية ، الى اللغة الانكليزية ، كتاب : .. العرب ، والاسلام والخلافة العربية في القرون الوسطى .. ومؤلف هذا الكتاب هو البروفسور ا. بيلايف .

ويعنينا من هذا الكتاب : ما تناوله بيلايف في بحثه عن رسالة النبي العربي وعن نهضة الاسلام . ولكن بيلايف لم يبحث في الاسلام ، ولا في نهضته ولكنه يبحث في العمل والعمال ، وفي الطبقات الكادحة ، لانه كتب كاستاذ روسي ، في روسيا الشيوعية .. وانصب بيلايف ، فيما كتب ، عن مشقات ، ومتاعب الطبقات الكادحة في القسم الاوروبي من الامبراطورية العثمانية ، على بيان الفروق الطبقية ... التي كانت تفصل ما بين الحكام الاتراك الذين هم في نظرة الظالمين ، القساة ، هم وطبقة رجال الدين ، وبين تلك الطبقات الكادحة .

وبثت بيلايف من بحث الفساد في الامبراطورية العثمانية ، الى بحث قسوة الفاتحين العرب ، حين شرعوا يحتلون بلدان اواسط اسيا . وتخليط بيلايف الروسي السوفييتي ، في ايامنا هذه ، اشبه ما يكون بما كان يكتبه المستشرقون في اوروبا ، منذ قرن ونصف .

وانا احب ان الاحظ هنا : ان كتاب بيلايف هذا ، قد ترجم من الروسية الى الانكليزية ، ثم طبع في نيويورك ، وفي لندن ، وفي تل ابيب .. في عام ١٩٦٩ . ترى لماذا في تل ابيب ؟

وتناول بيلايف الحديث ، في كتابه المذكور ، عما وضعه المستشرقون والاسلاميون ، في اوروبا ، واميركا وروسيا . وليس في هذا ملامة . ولكن بيلايف عرج تعريجا سريعا على المؤلفات التي وضعها رجال الفكر الحديث ، من العرب ، ومن المسلمين ، عن تاريخ الاسلام ، فقال عنها : انها كلها بضاعة هزيلة .. لا تستحق .. ان تذكر ، او ان تسترعي انتظار الباحث الدقيق . ثم ماذا ؟ ثم ان بيلايف هذا نفسه ذكر في كتابه ذاك ، البعض من مشاهير .. العرب الاحياء الذين كتبوا في التاريخ ، فاجادوا الاجادة الحق ، واقتصر ، في ذلك ، على ذكر اسم : بندلي الجوزي ، واميل توما . وكان السبب في اغفال بيلايف ذكر مشاهير العرب ، والمسلمين المعاصرين الذين كتبوا فاحسنوا الكتابة : ان جوزي .. وتوما .. كلاهما شيوعي بالعقيدة ، لا بالاحتراف .

ويمضي بيلايف في تخليطه وفي اخطائه فيضع بعض المستشرقين الاوروبيين ، والاميركان ، في منزلة رفيعة ، ويحشر اسم : فيليب حتى ، بين علماء الغرب بحكم ان مؤلفات حتى كتبها صاحبها باللغة الانكليزية ، وان اسمه حين يكتب بالاحرف اللاتينية ، يبدو انه اسم افرنجي ، مع ان فيليب حتى هذا هو لبناني ، احتل في اميركا مناصب عليا في معاهدها العلمية .

ورجل كهذا لا يسلم من الاتهام بانه يتعمد تشويه الحقائق ، وتصوير التاريخ في غير واقعه ، ليس ادل على تعمد بيلايف الاساءة الى الاسلام ، وعلى جهله المطبق بالاسلام ، وبالقران من زعمه : —

بان القران قد وضع .. بعد .. وفاة النبي !

وزعم بيلايف : ان القران قد وضع .. بعد وفاة النبي ، يدل على جهل بيلايف بالقران ، وتاريخه وانا ابحث هنا بحثا علميا ، وقد يكون بيلايف قد استهدف من هذه الفرية ، الطعن بالاسلام ، بدافع من تعصبه العقائدي للشيوعية . ولكني لا ابحث هنا في التعصب ، والعقائد ، ولكني ابحث في الكتاب العزيز ، وفي نزوله ، واختتامه ، في حياة النبي ، لا بعد وفاته .

لقد انزل القران منجما في بضع وعشرين سنة ، وربما نزلت ايات عدة الى عشر ، وذلك بحسب الحاجة التي تكون سببا في النزول ، وليثبت بها قلب الرسول ، ثم ليكون ذلك اشد على العرب ، وابلغ في الحجة عليهم واظهر لوجه اعجازه ، وادعى لان يجري امره في مناقلاتهم ويثبت في السنتهم ، ويتسلسل به القول . ولا لا نزوله متفرقا ، اية ، او ايات قليلة ، لما افحمهم الدليل في تحدي خصوم النبي ، ولو انزل جملة واحدة ، كما سالوا ، لكان لهم في ذلك وجه من العذر يلبس الحق بالباطل .

وقد كان ابتداء الوحي في سنة ٦١١ ميلادية ، بمكة ، ثم هاجر منها النبي الى المدينة ، فنزل القران مكيا ، ومدنيا .

وكان بعض الصحابة يكتبون ما ينزل من القران ابتداء من انفسهم ، او بامر من الرسول .

وقد جمع البعض من كتابة الوحي ، ومن غيرهم ، القران كله ، في حياة النبي ، واشهر هؤلاء ، هم : — علي بن ابي طالب ، ومعاذ بن جبل ، وابي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن مسعود : وهؤلاء كانوا مادة هذا الامر من بعد . ومصحف ابن مسعود ، ومصحف ابي ، ومصحف زيد ، عرضت ، وقرئت من اصحابها على الرسول ، وعرض زيد مصحفه وقراه على الرسول ، في سنة وفاته ، صلى الله عليه وسلم .

ولما مات الرسول خلفه ابو بكر الصديق ، خلفه على شؤون الدين ، وعلى شؤون الدولة الاسلامية معا ، وفي خلافة ابي بكر ، ساله عمر بن الخطاب ان يجمع القران من صدور القراء ، وكانت القراءة في ذلك العهد ابث في القلوب من التدوين ، ومع ذلك ، وبرغم ذلك ، فان المصحف الذي جمعه ابو بكر ، قوبل بمصحف زيد الذي عرضه على النبي سنة وفاته صلى الله عليه وسلم .

وهذه الدقة في تدوين المصحف في حياة الرسول ، ومن بعد مماته ، وفي زمن كان فيه الاسلام دين دولة تتحفز لسيادة العالم ، وكان سادة تلك الدولة : ابا بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب : مثل هذه الدقة لا يقتحمها الا المكابرون في الحق ، امثال بيلايف واخوان هذا الطراز من غيران التعصب العقائدي .

وقد نزل القران بلغة عربية مبينة كانت حية قبل الاسلام ، وازدادت حيوية بفضل القران وسوف تظل حية الى نهاية الدهر ، فاين هذا كله ، من الكتب الاخرى التي نزلت بلغات ميتة ، ولا تزال ميتة حتى الان ، ولن تكتب لها الحياة من جديد ؟

« يتبع »

تعقيب — بقية

لتلك الاحداث ومقدماتها وذيولها وخاصة تجار المواد الاستهلاكية .

٥ — فانني ان العاملين في وكالة الغوث يتمتعون بالاعفاء من الضريبة ويظل المقصود ان الطبيب الموظف في وزارة الصحة او الجيش او المستشفيات الخاصة يدفع ضريبة دخل تزيد عن زميله الطبيب الحر خلافا للعدالة وهذه هي النقطة الجوهرية وليس حكاية الوكالة التي استفردها الرد .

٦ — تاكدت مجددا ان كلمة محرر المال والاقتصاد نشرت في الصفحة الاقتصادية حسب نصها الحرفي الكامل بامانة مطلقة ولا اعتقد ان المطلوب مني اعادة نشرها كاملة مرة اخرى ضمن تعقيبي مادامت منشورة فوقه مباشرة .

٧ — اصادق على كل ما ذكرة السيد المدير حول ازمة الاخلاق خارج الدائرة وداخلها واحييه على صراحته وصدقه وحرارته وارجو ان يقراه جميع ذوي العلاقة .

وبعد فانني لا اقصد سوى دعم الدائرة في منع التهرب واعتقد ان ضغوط الاقتصاديين والصحافة على المؤسسات العامة يقويها ويشد ازرها خاصة اذا تلقت النقد والضغط بصدر مفتوح مادامت المصلحة العامة هي الهدف ، والتجني والتجريح غير وارد اطلاقا ، ومن الغرابة ان نختلف مع اننا نهدف لنفس الغرض . ولكن يبدو ان محرر الصفحة الاقتصادية قد نجح في توريطنا في النقاش وامل ان يكون مفيدا وبعيدا من المهاترات .

وتمنياتي للدائرة التي رفعت التحصيل خلال عشر سنوات بنسبة ٢٤٠ بالمائة في فترة زاد الدخل القومي فيها بنسبة ١٠٠ بالمائة ان تواصل تقدمها في الحد من التهرب السابق والحالي وخاصة في ميدان التجار والمهنيين لانهم اكثر المكلفين على التهرب .

وارجو ان يكون هذا نهاية المطاف .

الدستور .. في خدمة القراء

اعداد : صلاح عبد الصمد

"الغش" في عقد الزواج - علاج التهاب الأذن
ايضاحات حول ساعات العمل الاضافي - الاذاعة ترحب بالهواة

عقد الزواج دون سن الرشد

★ سؤال بالبريد
— الى احد علماء المسلمين
— المضمون : يلجا بعض الناس الى اخذ فتاة بالغة لسن الرشد لعقد الزواج عليها لكن العقد يكون على فتاة اخرى دون سن الرشد فما هو الحكم الشرعي حول هذا العقد ؟

★ وعرضت الزاوية السؤال على فضيلة الشيخ صالح المحتسب قاضي عمان الشرعي فاجاب بان العقد يتم على اساس الفتاة الوارد اسمها في شهادة الميلاد . واذا تم الزواج على الطريقة المشار اليها في مضمون السؤال فالعقد ظاهريا صحيح لكن اذا تم على الفتاة التي هي دون سن الرشد فمن الناحية القانونية يصبح العقد فاسدا والمحكمة اذا علمت بذلك تسارع الى فسخ العقد .

علاج التهاب الاذن والحكة

★ سؤال بالبريد من مواطن — الى طبيب
— المضمون عندي التهاب في الاذن واشعر بحكة مستمرة وعندما عرضت نفسي على طبيب اذن اجاب بانه لا يوجد شيء برغم اني لا ازال اشعر بالحكة ؟

★ وعرضت الزاوية السؤال على الدكتور زيد حمزه الاخصائي في امراض الانف والاذن والحنجرة فاجاب بما يلي : اذا كان فحصه عند طبيب اخصائي فليطمئن بان لا شيء في اذنه وفي هذه الحالة تكون الحكة ناتجة عن حالة حساسية في قناة الاذن الخارجية التي يبطنها جلد عادي كالجلد الذي يغطي كل الجسم وفي هذه الحالة يكتفى بالادوية البسيطة المضادة للحكة ولا خوف من هذه الحالة على الاذن .

الهواة وشروط عملهم بالاذاعة

★ سؤال بالبريد من الطالب علي محمد رحال
— الى الاذاعة
— المضمون : هل يحق له العمل بقسم البرامج بالاذاعة علما بانه يتقن التلحين والغناء جيدا وما هي الشروط المتبعة لذلك ؟

★ وعرضت الزاوية السؤال على الجهات المختصة في دار الاذاعة فكان الجواب كما يلي : باب الاذاعة مفتوح لكل هاو وبامكانك التوجه للاذاعة — قسم البرامج لاجراء الاختبارات اللازمة بالنسبة للتلحين او الغناء فان وجد هناك فائدة فلا باس من ايجاد العمل في الحقل المناسب .

ايضاح حول ساعات العمل الاضافي للمستخدم

★ اوضح السيد ناجي عبد العزيز مدير دائرة العمل بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ردا على سؤال سابق من مستخدم بدائرة ميناء العقبة حول ساعات العمل الاضافية كما يلي :
بانه لا يقبل الادعاء بساعات العمل الاضافي ما لم يكن بتكليف خطي من صاحب العمل المسؤول . وفي هذه الحالة يستحق العامل او المستخدم اجرا اضافيا على ساعات العمل الاضافية .

شروط الالتحاق بمركز تدريب وادي السير

★ سؤال بالبريد من الطالب عمر سلامه
— الى مركز تدريب وادي السير
— المضمون : ما هي شروط الالتحاق بالمركز علما بانه طالب في الصف السادس الابتدائي

★ وعرضت الزاوية السؤال على المسؤولين في المركز فكان الجواب كما يلي :
اولا : القبول عادة في مطلع العام الدراسي من كل عام
ثانيا : الشرط الاساسي للقبول هو الحصول على الشهادة الاعدادية ولا يقبل اي طالب اذا كان مؤهله العلمي اقل من هذا المستوى .

منحا لجنسية الاردنية

● المواطن عايد عبيد محمد خشان : — يسال عن سبب عدم موافقة مديرية الجوازات على منحه الجنسية الاردنية ،
— لقد عرضت الزاوية قضيتك كما ذكرتها في رسالتك وعليك مراجعة السيد رضوان القاسم المفتش الاداري في مديرية الجوازات لمساعدتك .

العثور على مبلغ من النقود

● عثر الرسام احمد امين نمر ، على مبلغ من النقود صباح يوم ١٤ الجارى ، في ساحة الجامع الحسيني الكبير مقابل مقهى الجامعة العربية .
يرجى ممن يعنيه الامر ، مراجعة الرسام نمر ، بمصلحة المجارى في جبل عمان الدوار الاول ، او الاتصال به على هاتف رقم ٣٩٣٠١ ، او ٣٩٣٠٢

العثور على جواز سفر

★ عثر المواطن محمود ابو علي على جواز سفر اردني صادر من عمان باسم المواطن هشام سليم حسين نصار . وعلى صاحب الجواز مراجعة السيد خالد هيكل صاحب محمص شارع الهاشمي مقابل بنك القاهرة القديم لاستلامه .

ساعة نسائية في السلط

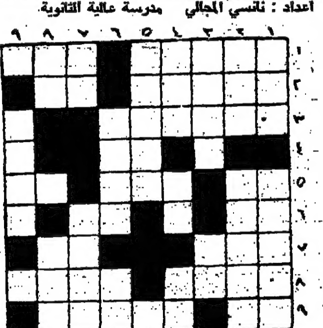
★ كما عثر المواطن فايز حتر على ساعة يد نسائية ثمينة ، يرجى من صاحبتها مراجعة السيد حتر في محله التجاري الكائن في شارع الدير بمدينة السلط ، او مراجعة مكتب الدستور في السلط .

كرة قدم تبحث عن صاحبها

● عثر المواطن داود عمر محمد على حقيبة رياضية وبداخلها كرة قدم وبعض النقود وذلك يوم الجمعة ٧—١—١٩٧١ في باص جبل التاج . يرجى من صاحبها الاتصال مع المواطن المذكور على العنوان التالي : جبل التاج — بقالة المختار حسين المومني او على تلفون ٥٥٩٠٨ — عمان .

الى المواطن انطون صهيون

عثر المواطن سليمان احمد سليمان على بعض الحاجيات التي تبين انها تخص المواطن انطون البير صهيون . فيرجى من المواطن المذكور مراجعة السيد سليمان في شارع راس العين قرب معمل ابو شندي لاستلامها .



كلمات متقاطعة

اعداد : نانسي المجالي مدرسة عالية الثانوية

افقي

١ — غشاش — عكس ود
٢ — الاسى — تعب
٣ — اغنية لعبد الحليم حافظ
٤ — في الفم معكوسة
٥ — حرف نصب معكوس — ... معكوسة — متشابهان
٦ — تلنا انا — فاصل معكوسة — متشابهان .
٧ — رقد — نصف بلكي
٨ — توجد ظهر الجمل — احرق
٩ — متشابهان — اسقيه الحب

عمودي

١ — يمضى دار حوله معكوسه — اسم علم مؤنث .
٢ — جذب عقله — يحب نفسه
٣ — افصل بين — احد الوالدين
٤ — تكثر في الشيء معكوسة — جنون
٥ — من الالوان
٦ — نقم — شتم
٧ — متشابهان — وعلم معكوسة متشابهه
٨ — جواب — ساد ميعثره
٩ — غير صادق

حل اللغز الماضي

افقي
١ — رب ، ان ، زار ٢ — شبل ، ٤ ، يلم ٣ — يد حب ، ا ك ب ٤ — عي ، لي ، ل ر آ ٥ — اه ، كسي ، فاه ٦ — ب ب ، لو ، و م ق ٧ — يا ، هن ، اهل ٨ — ظن ٩ — هبدي القران .

عمودي
١ — رشدي اباظه ٢ — بـل ي ع هب ي ن د ٤ — الحب كله ٥ — نابليون ٧ — زي الهوا ٨ — الكرامه ٩ — رم ب ا ف ق ل .

رأي الزاوية

امنعوا زراعة القمح

في الاخبار ان اللجان المختصة مازالت تعمل على صياغة القانون الزراعي الجديد ، الذي سيحل محل القوانين الزراعية المتفرقة ، التي يعود بعضها الى سنة ١٩٢٧ ، وهو القانون الذي كان قد اعلن عنه لاول مرة في الندوة الزراعية التي قدمها التلفزيون قبل شهرين .

وكان الحديث في تلك الندوة الزراعية قد تناول بعض العادات المتوارثة التي يتمسك بها فلاحنا التقليدي دون مبرر وفي مقدمتها الاصرار على تربية الماعز مع انه ثبت علميا وجود الماعز وجد الفقر وقلة الانتاج .

واليوم نتحدث عن رفيق اخر للفقر هو في نظرنا اشد خطرا على الانتاج الزراعي ، وفلاحنا اكثر اصرارا على التمسك به بالرغم من كل التجارب المرة ونقصد زراعة القمح .

تقول الاحصاءات ان سبعا وخمسين بالمائة من اراضينا المزروعة تستعمل في زراعة القمح ، لتعطي نحو مائة وثلاثين الف طن سنويا ، تقدر قيمتها حسب الاسعار العالمية للقمح بثلاثة ملايين دينار على الاكثر ، اي اقل من عشر الانتاج الزراعي .

ولو كانت هذه المساحة الشاسعة المخصصة للقمح تؤدي في النهاية الى الاكتفاء الذاتي من هذا الصنف لهان الامر ، ولكننا بعد كل هذا نستورد حوالي ضعف الانتاج المحلي لاستكمال حاجتنا الاستهلاكية منه .

وما دام الامر كذلك فاني اقترح منع زراعة القمح منعا باتا ، وازعم ان هذا المنع سيكون من شأنه تحقيق المزايا الهامة التالية :

١ — تحرير اكثر من نصف اراضينا المزروعة ، وتوفير الجهود غير المثمرة المبذولة فيها ، مقابل تضحية بسيطة لا تتجاوز ثلاثة ملايين دينار ، يجب ان ينزل منها تكاليف البذار والحراثة الخ ، مما لا يكاد يترك اية قيمة مضافة تستحق الذكر .

٢ — مضاعفة انتاجية الارض المحررة من القمح عشرين مرة على الاقل ، عن طريق زراعتها بالاصناف المناسبة زراعيا واقتصاديا كالزيتون .

٣ — تحويل عجز الميزان التجاري وميزان المدفوعات ، بالانتقال من الانتاج لاغراض الكفاف الى الانتاج للسوق المحلية والخارجية ، ولا شك ان نسبة صغيرة من صادرات الزيت والزيتون الذي نستطيع انتاجه ستكفي لاستيراد كل حاجياتنا من القمح .

٤ — تخفيض سعر القمح من حوالي اربعين او خمسين دينارا للطن وهو السعر السائد الان ، الى حوالي نصف هذا المبلغ وهو السعر العالمي للقمح الكندي والاسترالي واصلا للعقبة ، مما سيخفض ثمن الرغيف وهو سلعة الاستهلاك الشعبية الاولى .

٥ — تحويل الفلاح الاردني من الزراعة التقليدية المتخلفة الى الزراعة الحديثة وبالتالي زيادة فعالية الارشاد الزراعي والمعونات الحكومية في هذا المجال .

٦ — ايجاد صناعات متعددة جديدة تستعمل الخامات المحلية لتصنيع الزيت والزيتون والخشب ، كالمعاصر والصابون والتعبئة والصناعات اليدوية الاخرى .

٧ — الاستفادة من مزايا التخصص في الانتاج والتجارة الخارجية ، وتأمين العملات الاجنبية عن طريق هذا المحصول النقدي الهام ، والذي يكاد الطلب العالمي عليه يكون غير محدود ، وفي نفس الوقت الاستفادة من الاسعار العالمية المتدنية للقمح .

٨ — تجنب موجات القحط والخراب التي تحصل كلما انحبس المطر او لم ينتظم سقوطه ، علما بان الزيتون لا يحتاج الى الري الدائم ، وتأثره بالجفاف اقل بكثير من تأثر القمح .

٩ — تخفيف حدة البطالة المقنعة في القطاع الريفي ، لان القمح يزرع في يوم ويحصد في يوم بواسطة الالات ويبقى الفلاح عاطلا بقية ايام السنة في حين ان زراعة الاشجار تحتاج للعمل اليدوي الكثير والممتد طيلة السنة .

١٠ — استخدام الموارد الطبيعية والراسمالية والبشرية وزيادة الثروة القومية برفع قيمة الاراضي واستفادة جميع المزارعين ، علما بان زراعة الارض بالزيتون تضاعف قيمتها الى عشرة امثال ما كانت .

ان تعطيل اكثر من نصف اراضينا المزروعة وثلث القوة العاملة لمجرد انتاج اجمالي في حدود ثلاثة ملايين دينار هو تفريط بالثروة القومية لا مبرر له على الاطلاق ، وان زراعة القمح هي مرادفة للفقر والتخلف ويجب القضاء عليها بجرأة وحزم مرة واحدة او على مراحل جغرافية من الشمال الى الجنوب .

انني اعرف ان اقتراحي هذا سيقابل للوهلة الاولى بالدهشة والاستهجان ، حتى من المسؤولين في وزارة الزراعة المشغولين بمشروع مضاعفة انتاج القمح خلال عشر سنوات ، فلم يحدث ان اطالب احد فيما اعلم بمنع زراعة القمح في الاردن ، ولكنني اعتقد ان حججي واضحة ودامغة ولا مجال لتجاهلها .

فالى الجحيم بزراعة القمح رمز الفقر والتخلف والضياع ، وبمشروع مضاعفة انتاج القمح الذي يجري الترويج له ونطالب بشطبه وتحويله الى مشروع الغاء زراعة القمح والاستعاضة عنها بزراعة الزيتون رمز الخير والعطاء .

« فهد الفانك »

البريد الاقتصادي

● بعث الينا السيد عبد الكريم الفايز مقالا بعنوان الادخار طريق النمو الاقتصادي راجيا ان يجد له متسعا على الصفحة الاقتصادية العزيزة .

ـ شكرا لك يا اخ عبد الكريم على ثقتك واعتزازك ، ان مقالك بحث جيد ولكن الصفحة الاقتصادية ملتزمة بالتركيز على الاقتصاد الاردني بالذات باعتبار ان الموضوعات الاقتصادية العامة تملأ الكتب والمجلات العالمية . وما دامت لديك الرغبة في بحث اثر الادخار في تمويل مشروعات الاسكان فاننا نقترح عليك ان تعالج اثر الادخار في تمويل مشاريع الاسكان الاردنية بالذات وان تنطلق من نظام صندوق توفير الاسكان لان ما ننقصنا هو البحوث الاقتصادية التطبيقية لا النظرية ونحن بانتظارك .

● وبعث الينا المهندس الزراعي كريم تشيوات بمجموعة من المعلومات التي يتوخى منها ان يتعرف القراء بالكم والكيف على عمليات النهب والاستغلال الجشع لمقدرات شعوب الدول النامية .

ومن امثلة ذلك ان الولايات المتحدة يسكنها ستة بالمائة فقط من سكان العالم تنتج وحدها ثلث السلع الصناعية وان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تضم ثلثي البشرية ولا تنتج سوى ثمانية بالمائة من صناعة التحويل وان ثلاثة بالالف من سكان المانيا الغربية يملكون اموالا تفوق ما يملكه ٩٩ر٧ بالمائة الباقين الـخ الـخ .

ـ شكرا يا اخ كريم على المجهود التي بذلته لتثبت ان في العالم فقرا وغنى وا نغيه ايضا سوء توزيع وهذه وقائع ولكن المهم ماذا نصنع ازاءها وكيف نكسر الحلقة المفرغة وننطلق في الانتاج لترفع مستوى معيشتنا ونستغني عن مساعدة الاغنياء بدلا من الاكتفاء بشتمهم .

عيسى طماش مدير دائرة ضريبة الدخل يرد :

هل يدفع التجار وأرباب المهن الحرة ضريبة عادلة ؟

قصة الفساد والانحراف طويلة عريضة وذات أبعاد كثيرة !

اطلعت على تعقيب الناقد على كلمة محرر مجلة المال والاقتصاد التي تصدرها دائرة ضريبة الدخل وهي كلمة كان المحرر قد علق فيها على ما ذكره الناقد حول رأيي في مستوى الضرائب في الاردن الذي ساهمت به في الاستفتاء الذي اجرته الصفحة الاقتصادية في جريدة « الدستور » الغراء حول السياسة المالية والضريبية وارجو ان اسجل عددا من الملاحظات والوقائع التي تتعلق بضريبة الدخل وتتصل بصورة او باخرى بالتعقيب المذكور :

١ — كان الناقد قد ذكر في كلمته الاولى ان لديه القناعة بان التجار والمهنيين لا يدفعون اكثر من عشر ضريبة الدخل الحقيقية المتوجبة عليهم ، وفي تعقيبه الاخير كان اكثر تحديدا فقال : ان متوسط ما يدفعه الطبيب في الاردن بما في ذلك اطباء الاختصاص لا يزيد في تقديره عن ٧٥ دينارا في السنة بدلا من ٧٥٠ دينارا على الاقل .

وانا لا اود ان اناقش الناقد طويلا ذلك لان من واجبي ان احترم ما اورده من ارقام حتى ولو كانت من تقديراته الخاصة كما ذكر صراحة . فهي على كل حال تعبر عن رأي شخصي ، وان اختلفت مع ما تحتويه ملفات الاطباء في دائرة ضريبة الدخل وسجلاتها من ارقام قد ترضي الناقد ، لو اطلع عليها وتجعله يترك التقدير في مثل هذه الامور .

ولكن لننظر ماذا يعني ان تكون الضريبة على احد الاطباء ، وبدون تمييز بين طبيب عادي واخر اختصاصي ، وطبيب جديد واخر عريق ٧٥٠ دينارا .

ان ذلك يعني ببساطة ان يكون الدخل القائم او الاجمالي لذلك الطبيب في السنة حوالي ...ه دينار وهنا اقف لالاحظ اننا في دائرة ضريبة الدخل لا نفتأ نسمع الكثيرين يحاوروننا في ان الاطباء الاختصاصيين الكبار يكسبون دخلا شهريا يتراوح بين اربعمائة وخمسمائة دينار . ولكن كم عدد الكبار حتى من اطباء الاختصاص في الاردن . ومن قال اننا لا نحاول محاسبتهم على ذلك الاساس ، وان اختلفت ارقامنا مع تقديرات الاخرين ؟ .

وبعد هذا ، فاني اضع تلك التقديرات لدخول الاطباء امام الاطباء انفسهم ، ولا سيما بعد ان اصبحوا مثلا يضرب ليل نهار لكل من يريد ان يثبت ان هنالك جريمة تهرب من الضريبة ترتكب في هذا البلد ، فعليهم ان يدافعوا عن انفسهم وان لا يقعدوا وينتظروا مدير دائرة ضريبة الدخل ليدافع عنهم .

٢ — واما التجار فان الناقد في تعقيبه الاخير عاد وقال ان غالبيتهم لا تدفع اكثر من عشر الضريبة الحقيقية المتوجبة عليهم . ولنبتعد عن التعميم والتعابير المطلقة ذات المعاني الجارفة فان ارقامنا في دائرة ضريبة الدخل تدل بوضوح على ان الغالبية العظمى من التجار هم اما من صغار التجار او من المتوسطين . وعندما تحدث محرر — المال والاقتصاد — عن المهاترات في حديث الناقد عن التجار بذلك الاطلاق وبدون تمييز كان يقصد في ذلك الوقت من بين ما يقصد ان مقدري الضريبة لم يبلغوا من المسؤولية وقلة الفهم الى درجة ان لا يفرضوا على التاجر اكثر من عشر الضريبة المتوجبة عليه . ولقد عاد الناقد ليظل في حدوده تلك ، والا فكم هي الضريبة على هذا التاجر او ذاك حتى يتحدث عن عشرها ؟ .

٣ — اما الوجه الواضح للتعميم فتكشفه هذه العملية الحسابية البسيطة التي يمكن اجراؤها بسهولة . فاذا كانت دائرة ضريبة الدخل لا تأخذ اكثر من عشر الضريبة من المكلفين فمعنى ذلك انه كان عليها ان تحصل في عام ١٩٧٠ حوالي — ٢٣ — مليونا من الدنانير وفي العام التالي له —٢٨— مليونا من الدنانير ، لان هذين الرقمين يمثل كل منهما امثال الضريبة المحصلة فعلا في تينك السنتين .

ونحن نسأل الناقد عما اذا كان المكلفون في الاردن يستطيعون ان يتحملوا ذلك العبء الثقيل من الضريبة ، وما اذا كان في طاقة الاقتصاد الاردني ان يتمخض فيلد تلك الملايين .

٤ — ثم تلك الاحداث التي شهدتها البلاد منذ العدوان الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٦٧ ، مرورا بما وقع في ايلول وقبل ايلول وبعد ايلول عام ١٩٧٠ ، وحتى شهر تموز من عام ١٩٧١ واغلاق الحدود بعد ذلك ، الم يكن لها اي اعتبار ام ان دائرة ضريبة الدخل كانت خلال تلك الاحداث معلقة في ابراج عالية لا تصلها الايدي ولا تطولها الاعناق ، وليست من الدواوين الحسابية التي تتأثر بنفخة ريح تهب في اقاصي الدنيا ؟ وبالرغم من ذلك ، ولمعلومات الناقد وللمواطنين جميعا ، فانني ادرج ادناه تحصيلات دائرة ضريبة الدخل خلال الاثني عشر سنة المنتهية بسنة ٦٠-٦١ :

السنة	الف دينار
٦٠-٦١	٨٣١
٦١-٦٢	٩١١
٦٢-٦٣	١ر١٣٢
٦٣-٦٤	١ر٢٥٤
٦٤-٦٥	١ر٢٨٣
٦٥-٦٦	١ر٧٢١
١٩٦٦	١ر٦٥٤
١٩٦٧	١ر٨٨٧
١٩٦٨	١ر٥٧٣
١٩٦٩	٢ر٠٨١
١٩٧٠	٢ر٣١٠
١٩٧١	٢ر٨٢٤

وهذه الارقام تدل على مدى ما يبذله وتبذله دائرة ضريبة الدخل من جهود لا لزيادة واردات الخزينة العامة من الضريبة بنسبة ٢٤٠ بالمائة خلال عشر سنوات وحسب ولكن لرفع مستوى الكفاءة في اعمال التقدير ايضا . فقد حققت التحصيلات زيادة كبيرة في سنتي ١٩٦٧ و ١٩٧٠ وذلك بالرغم من العدوان الصهيوني في الاولى والاحداث المؤلمة التي شهدتها البلاد في الثانية .

هذا ، واذا ما علم ان نسبة ما تم تحصيله من الشركات المساهمة خلال سنة ١٩٧٠ اصبح اقل من نصف مجموع التحصيلات ، وانخفضت تلك السنوات في سنة ١٩٧١ الى اقل من ذلك تبين لنا مقدار الارتفاع في الضريبة المقدرة على الفئات من القطاع الخاص ، اي التجار وارباب المهن والحرف . وتدل دراسة خاصة شملت عددا كبيرا ومختلفا من تلك القضايا ان نسبة الارتفاع في الضريبة المقدرة لم تكن في اي منها اقل من — ١٥٠ بالمئة — خلال السنوات الخمسة الاخيرة ، في حين ان الزيادة في معظمها بلغت حوالي — ٣٠٠ بالمئة — ، ويشمل ذلك الاطباء واصحاب المهن الاخرى بصورة عامة .

ومما تجدر الاشارة اليه ان اعادة النظر في التقديرات السابقة لزيادتها بمقتضى الصلاحيات الخاصة المنصوص عليها في قانون ضريبة الدخل كانت نشيطة للغاية وبلغت درجتها القصوى خلال السنوات الخمسة الاخيرة . كما ان التقديرات المستأنفة للمحكمة سجلت هي الاخرى نتائج جيدة نحو الزيادة سواء انتهت بقرارات من المحكمة او تمت تسويتها ، فان الضريبة لم تنخفض الا في عدد قليل جدا من تلك القضايا عما كانت عليه من قبل . واذا كان الناقد قد اراد ان نتحدث عن قطاعات معينة فاننا نرجو ان نكون قد حققنا رغبته بهذه العجالة .

٥ — ولمعلومات الناقد نقول مرة اخرى : ان العاملين لدى وكالة الغوث سواء كانوا اطباء او موظفين عاديين لا يدفعون اية ضريبة دخل ، لان رواتبهم وعلاواتهم وكافة ما يتقاضونه من الوكالة معفاة من الضريبة ، وذلك منذ عهد غير قريب . فان هذه واقعية معروفة وحقيقية ظاهرة للعيان ، ولا تخضع لاية تقديرات او تكهنات خاصة ، الا اذا اريد ان تكون دائرة ضريبة الدخل مسؤولة عن كل شيء بما في ذلك غياب الشمس عن بعض افاق الكرة الارضية اثناء الليل ، والا اذا فرض عليها ان تصدق بديهيات الاخرين التي تقول ان ٦٠ الف مكلف في الاردن ، بما فيهم الموظفين والجنود والعمال يستطيعون ان يدفعوا في السنة ضريبة دخل مجموعها ٢٨ مليون دينار ، اي بمعدل ٤٧٠ دينارا من كل واحد منهم والا فانها تكون قد اتهمت من يقول ذلك بانه اكتشف قاعدة ارخميدس او اخترع البارود .

٦ — اما قول الناقد بان ضريبة الدخل غير مسؤولة عن ازمة الاخلاق الاجتماعية شريطة ان لا تدخل هذه الازمة عتبة الدائرة ، فقول صحيح ونقره عليه . ولكن ما ننكره عليه هو ان لا ينشر كلمة محرر مجلة — المال والاقتصاد — بكاملها ، ليقتبس منها بعد ذلك امام اعين القراء ما يود التعليق عليه . فان المحرر لم يتهم الاخلاق الاجتماعية بالشكل الذي اورده الناقد ، وكل ما قاله هو ان دائرة ضريبة الدخل « ليست مسؤولة عن التهرب والمتهربين من الضريبة الا بقدر مسؤوليتها عن الاخلاق الاجتماعية والسلوك الوطني الصحيح » . فان مسؤوليتها تقتصر على تقدير الدخل وفرض الضريبة فقط . وكذلك فان المحرر لم ينف قبل اسطر من كلامه ذاك اية واقعة سواء كانت خاصة بالاخلاق او بتحديد وعاء الضريبة وكل ما ذكره هو ان « العاملين في دائرة ضريبة الدخل يعيشون في حرج مقيم يبلغ حد المصيبة ، فان عليهم ان يسمعوا الناس يتحدثون عمن يدفع الضريبة وعمن لا يدفعها وعن مسؤوليتها ولكنهم لا يملكون الحق في ان يقولوا الحقيقة ، لانها تتمتع بالحصانة بين ايديهم » . وهذه حقيقة قانونية لا مراء فيها . فاين هو النفي في هذه الكلمات ؟ .

٧ — واخيرا هذا الحديث عن ازمة الاخلاق التي تعتبر دائرة ضريبة الدخل مسؤولة عنها اذا دخلت او تجاوزت عتبتها . انه حديث حساس اذا ما اريد مني ان اتناول فيه زملائي في دائرة ضريبة الدخل ، وان هناك احاديث تتردد هنا وهناك . وان ذلك ليس غريبا ولا عجيبا ، فان العاملين في ميدان الضرائب والشؤون المالية يتعرضون للشكوك والريب ومختلف الاتهامات .

ولكن الحديث عن الفساد او الانحراف يبقى ناقصا اذا لم نقل ان الدول ، حتى المتقدمة منها ، تشكو كما نشكو من الفساد او الانحراف . فاذا كان الفساد او الانحراف في البلاد المتخلفة او النامية يتم باساليب وصور بدائية بسيطة فانه في البلاد الاخرى يحدث باساليب وصور فنية ومعقدة .

وكذلك فانه لا بد من القول ان دافع الضرائب هو القطب الموجب في معظم صفقات الفساد والانحراف وبالتالي فان بوسعه دائما ان يلعب دور العصا القوية التي تقصف ظهور الفاسدين وتدق اعناق المنحرفين اذا هو اراد ذلك وعقد عليه العزم .

ولا بد كذلك من القول ان الفساد او الانحراف لا يعني الرشوة المادية بالضرورة ، ولكنه يشمل ايضا ما يفعله الوسطاء والشفعاء وارباب المحسوبية الذين يتنقلون ليل نهار بين الدوائر والمنازل للفلفة الامور من اصغرها شأنا الى اعظمها خطرا . او لتدبيرها بصورة ما على الاقل ، ونرى المسؤول على اي مستوى مضطرا سحابة يومه وجانبا من ليله لاستقبال وتوديع اولئك الذين يحملون الخراب حيثما حلوا واينما ارتحلوا .

واخيرا ، وليس اخرا ، فان التاجر او رجل الاعمال الذي يرفض ان يتقاضى ثمن او اجر ما يقدمه للموظف من بضاعة او خدمة او يأخذ ثمنا او اجرا رمزيا لها ، ويفعل ذلك في اطار من المجاملة المصطنعة السمجة التي تصل الى درجة الوقاحة انما يبيع الفساد والانحراف . وكم من موظف نظيف طاهر الذيل سقط في تلك الحمأة ، واصبح بعد ذلك من السابحين الماهرين فيها ، لا يبالي مهما ابتلع من وخمها ، بل تراه يطلب المزيد ولا يشبع .

واما اولئك الذين يهرعون اليك عندما تمسك بتلابيب الفاسد او المنحرف وهو متلبس بجريمته ، ويقولون لك : انه مسكين ، وفي رقبته اطفال ، ويريد ان يعيش ، انما يزرعون الموت في المجتمع بابقائهم للجرثومة القاتلة في جسمه .

وكلمة « يعيش » تلك كم هدمت من صروح وقوضت من هياكل اقيمت للعدالة والفضيلة والرحمة .

ان قصة الفساد والانحراف طويلة عريضة ، وذات ابعاد كثيرة ، ولا يحملها الموظف دائما من بطن امه بل هما كالميكروبات والجراثيم تنتقل اليه بالعدوى او ينقلها الى غيره ، وقد يكون انذاك في بيته او سائرا في الطريق ، او يتسوق في المحلات التجارية او خلف مكتبه ، وقد يطارد احدهم الفساد والانحراف الى ما وراء الحدود فيقتنصهما حيثما يكونان ، او يقتنصانه بكلمة ادق .

ولما كان المواطن هو الهدف الاهم في ذلك كله ، وبدونه لا يمكن ان تتم صفقات الشر ، فان عليه ان يرفض بإباء اذا عرضت عليه ، وان لا يبادر بها مدفوعا باي اغراء وتحت اي ظرف من الظروف فان ضغط الضمير اشد واوقع من كل الضغوط المادية ، وسيذهب المال الحرام ، وتبقى الجريمة مشتعلة بنارها الازلية ، لتأكل وتعيش في الوجدان والضمير ، لتقتل مرتكبها بالحسرة والعار في اخر الامر .

واخيرا فاني اشكر الناقد على مشاعره وعواطفه نحوي ، وان كنت ارجو ان تبلغ المفاهيم الاجتماعية المستوى الذي تكون فيه النزاهة والاستقامة والثقة بالنفس من الخصال الطبيعية العادية ، ولا تكون من المناقب الاستثنائية التي ترسم صاحبها بطلا من ابطال الاساطير .

كما اشكر كل الجهود المخلصة التي تبذلها الصفحة الاقتصادية في سبيل نشر الثقافة الاقتصادية والوعي الاقتصادي ، فقد حققت في ذلك نجاحا تستحق عليه اعظم التقدير .

● انني اضع تلك التقديرات لدخول الاطباء امام الاطباء انفسهم بعد ان اصبحوا مثلا لكل من يريد ان يثبت ان هنالك جريمة تهرب من الضريبة ترتكب في هذا البلد فعليهم ان يدافعوا عن انفسهم وان لا يقعدوا وينتظروا مدير دائرة ضريبة الدخل ليدافع عنهم .

● زادت تحصيلات ضريبة الدخل بين سنتي ١٩٦١ و ١٩٧١ بنسبة ٢٤٠ بالمائة .

● ان الحديث عن الفساد والانحراف عند المكلفين والمقدرين يبقى ناقصا اذا لم نقل ان الدول حتى المتقدمة منها تشكو كما نشكو من الفساد او الانحراف .

● اولئك الذين يهرعون اليك عندما تمسك بتلابيب الفاسد او المنحرف وهو متلبس بجريمته ويقولون لك انه مسكين وفي رقبته اطفال ويريد ان يعيش انما يزرعون الموت في المجتمع بابقائهم للجرثومة القاتلة في جسمه .

● ضغط الضمير اشد واوقع من كل الضغوط المادية وسيذهب المال الحرام وتبقى الجريمة مشتعلة بنارها الازلية لتأكل وتعيش في الوجدان والضمير لتقتل مرتكبها بالحسرة والعار في اخر الامر .

● اشكر الجهود المخلصة التي تبذلها الصفحة الاقتصادية لنشر الثقافة الاقتصادية والوعي الاقتصادي فقد حققت في ذلك نجاحا تستحق عليه اعظم التقدير .

عيسى طماش

تعقيب الناقد

اطلع الناقد المقصود برد مدير دائرة ضريبة الدخل على هذه الرسالة ، وكتب التعقيب التالي على النقاط السبعة التي اثارها وبنفس الترتيب .

١ — لا انكر انني قصدت ان الدخل الاجمالي للطبيب الاختصاصي لا يقل عن خمسة الاف دينار في السنة او ٤١٠ دنانير في الشهر واخشى ان يعتبرني الكثيرون متحفظا في هذه التقديرات .

٢ — ان ارباح تجارة الجملة والمفرق في احصاءات الدخل القومي باربعين مليون دينار في السنة واكون سعيدا لو ان مدير دائرة ضريبة الدخل اكد لي ان اقرارات التجار المعتمدة تعترف باكثر من عشر هذا المبلغ كمجموع .

٣ — لم ازعم ان جميع المكلفين يدفعون عشر الضريبة المستحقة عليهم بل كان حديثي مقصورا على المهنيين والتجار من غير الشركات ولذا فان العملية الحسابية التي اوصلت الضريبة المستحقة الى ٢٨ مليون دينار سنويا و٤٧٠ دينارا للمكلف الواحد ليست سوى مغالطة في الارقام بنيت على سوء تفاهم ، واظن انني قلت بان الموظفين والمستخدمين والشركات المنظمة تدفع ما عليها وهي تشكل اكثر من ثلاثة ارباع حصيلة الضريبة الحالية .

٤ — تأثير الاحداث المؤسفة على الاقتصاد الوطني ولو ان جدول التحصيلات الفعلية لا يعكس ذلك وعلى العموم فان تأثير الاحداث محدود على ارباب المهن والتجار بل ان بعضهم حقق ارباحا استثنائية واستغلالية نتيجة

البقية عن ٤ ع ٤

ردود وتعقيبات وملاحظات

رأي الوسط التجاري

قدم فوز الدين البسومي في دستور الاثنين تحقيقا مع السيد محمد علي بدير رئيس اتحاد الغرف التجارية لمحاولة التعرف على رأي الاوساط التجارية في قرار تحديد سعر الدينار بـ ٢ر٨ دولار .

وقد لوحظ ان الحاج محمد علي بدير عمقا في الفهم واجادة في تناول الموضوع من جميع جوانبه خلافا للكثيرين ممن اقحموا انفسهم على الكتابة والخوض في الموضوع دون استيعاب لابعاد القضية وابجديتها .

وخلاصة التحقيق ان قرار تثبيت او تخفيض اية عملة وطنية ليس خيرا كله فهناك جهات ستستفيد وجهات اخرى ستتضرر ومن الخير ان نرى الوجهين قبل اتخاذ القرار وهذه حقيقة مؤكدة لا مراء فيها .

ومع ان الحاج بدير اكد انه يتناول الموضوع من النواحي العملية وليس من النواحي العلمية والنظرية الا انه في الواقع قدم افكارا تتفق ايضا مع النواحي العلمية والنظرية واثبت سعة اطلاعه ومتابعته لكل ما كتب حول الموضوع .

ويبقى لنا ملاحظتان صغيرتان لا تؤثران على جوهر التحقيق بخطوطه العريضة .

الملاحظة الاولى ان محاولة الربط بين العملات وبين اسعار الذهب التجاري لم تعد واردة وقد انتهت فعلا منذ سنة ١٩٦٨ ، ويقصد بالذهب في الامور النقدية ، الذهب الحسابي او النقدي وتساوي الاونصة منه ٣٥ دولارا قد تصبح ٣٨ دولارا بعد قرار الكونغرس المنتظر ، في حين ان ثمن الذهب التجاري سيتقلب يوميا وفي هذا الاسبوع ارتفع ٤٥ دولارا للاونصة ولا تتعامل به المؤسسات النقدية ولا تستطيع ان تأخذ تقلباته بالاعتبار لاغراض سعر التعادل .

والملاحظة الثانية ان هناك تعارضا بين القول بانخفاض مستوى المعيشة نتيجة لارتفاع اسعار الذهب والعملات الاجنبية وبين التأكيد اننا سنستورد نفس الكمية من المستوردات بصرف النظر عن زيادة اسعارها لحاجتنا اليها وعدم وجود بديل وطني عنها فاذا كنا سنستهلك نفس الكميات من السلع والخدمات فان مستوى المعيشة لا يكون قد انخفض .

واذا صح ان المستوردات لن تقل نتيجة لارتفاع اسعار العملات الاجنبية فينتج عن ذلك ان تجار الاستيراد لن يخسروا شيئا نتيجة لذلك لان حجم مبيعاتهم يبقى ثابتا في حين ان قيمتها بالدينار ترتفع مما سيزيد ارباحهم اذا ظلت نسبة الربح ثابتة .

وبعد فما احوجنا الى اراء من يجمعون بين المعرفة النظرية والخبرة العملية وفي مقدمتهم الحاج محمد علي بدير .

أخبار وتعليقات اقتصادية

النقد المتداول

تدل النشرة الاحصائية الشهرية للبنك المركزي لشهر تشرين الثاني الماضي على ان النقد المصدر بلغ في نهاية ذلك الشهر ٤ر٨٤ مليون دينار في مقابل ٥ر٨٥ مليون دينار في نفس الشهر من العام السابق وبذلك تكون سنة ١٩٧١ اول سنة منذ ١٩٦٧ ينخفض فيها النقد المصدر او يظهر ثباتا نسبيا .

والواقع ان النقد الاردني ظل يظهر اتجاها صاعدا مضطردا منذ عشرين سنة ولذا فان استقراره خلال سنة ١٩٧١ ظاهرة جديرة بالدراسة خاصة وان الجزء الاخر من عرض النقد وهو الودائع تحت الطلب مازالت مستقرة منذ سنة ١٩٦٧ حتى اليوم حول مستوى ٢٥ مليون دينار تقريبا والنقد في صناديق البنوك حول مستوى ٥ر١ مليون دينار .

دخل الاردن من العملات الاجنبية

كان دخل المملكة من العملات الاجنبية خلال سنة ١٩٧٠ كما يلي بملايين الدنانير :

حوالات للخزينة	٣٣ر٧
قروض رسمية	١ر٧
بعثات سياسية	١١ر٩
ارباح استثمارات	٦ر٨
صادرات وطنية	٩ر٥
حوالات الاردنيين	٤ر٧
سفر	٢ر٤
عائدات التابلاين	١ر٠
هبات خصوصية	٠ر٤
تأمين وشحن	٠ر٣
متفرقة	١ر٧
المجموع	٧٠ر٥

ورد ذلك في النشرة الاحصائية الشهرية للبنك المركزي . وقد استعمل نحو ٩٠ بالمائة من هذه الموارد لتمويل المستوردات و٢٠ بالمائة للخدمات غير المنظورة وغطي الفرق من الاحتياطي

القادمون

بلغ عدد القادمين الى الاردن خلال شهر تشرين الثاني ١٩٧١ من العرب ١٠١٣٨ في مقابل ٨٤٢٨ في نفس الشهر من عام ١٩٧٠ ، كما بلغ عدد القادمين من الشرق الاوسط ٨٩١ مقابل ٧٦٠ في السنة السابقة ، ومن رعايا الدول الاوروبية ١٢٣٧ مقابل ٥٦٩ ، ومن الاميركيين ٤٠٩ مقابل ٢٢٢ ، ومن البلدان الاخرى ٢٥٦ مقابل ١٠٦ وبذلك يكون القادمون من جميع الجنسيات قد زادوا ومع ذلك فان اجمالي القادمين نقص من ٣٤١٥٩ شخصا الى ٢٧٧٦٢ بسبب نقص عدد الاردنيين القادمين من ٢٤٠٧٣ الى ١٤٨٣١ .

واحد بالمائة

منحت مؤسسة الاقراض الزراعي قروضا تزيد عن نصف مليون دينار خلال السنة الماضية . والمعروف ان صافي الانتاج الزراعي في الاردن يقارب ٤٠ مليون دينار في السنة واجمالي قيمة الانتاج الزراعي قبل تنزيل التكاليف تزيد عن ٥٠ مليون دينار وبذلك تكون المؤسسة قد اسهمت في تمويل هذا الانتاج بنسبة واحد بالمائة منه . مطلوب اكثر .

اسعار الاحذية

اعلن صانعي الاحذية واصحاب محلات بيعها وافقوا على تخفيض اسعارها بنسبة خمسة بالمائة ، اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ٤ كانون الثاني الجاري .

والمعروف ان الاحذية منوعة جدا ولا تحمل اسعارا وليس هناك اية طريقة لاثبات ان بائعي الاحذية لم يرفعوا الاسعار منذ ذلك التاريخ .

التأمين اختياري

اعلن السيد محمد الديلمي مدير المؤسسة العامة للتأمين ان تأمين ابنية المساكن اصبح اختياريا وليس الزاميا وذلك على اثر مناقشة حامية في مجلس النواب .

ومن الجدير بالذكر ان القانون ينص على ان تأمين الابنية الزامي ولذا فان المشكلة هي ما اذا كانت المساكن ابنية ام لا .

والمفروض ان تبت بالمسالة لجنة تفسير القوانين مادام مجلس النواب لم يعدل القانون .

الاسعار

تشير الارقام القياسية لتكاليف المعيشة في مدينة عمان عن شهر كانون الاول ١٩٧١ الى ارتفاع في اسعار المواد عامة بمعدل نصف بالمائة عن شهر تشرين الثاني وبمعدل اثنين بالمائة عن نفس الشهر من السنة الماضية السابقة .

وبذلك تكون خلاصة ارتفاع تكاليف المعيشة خلال سنة ١٩٧١ هي حوالي ٢ بالمائة فقط في مقابل ٧ر٨ في سنة ١٩٧٠ و٧ر٥ في سنة ١٩٦٩ واذا صح ذلك فيكون الاردن في مقدمة البلدان من حيث استقرار مستوى الاسعار .

الشجرة والبطالة

احتفلت المملكة بعيد غرس الاشجار يوم السبت الماضي وكالمعتاد لم تجد وسيلة لتكريم الشجرة افضل من تعطيل الدوائر الحكومية والمصالح العامة والمدارس دون ان يساهم موظفوها وطلابها في غرس الاشجار .

في كوبا عيد مماثل لقصب السكر يتنازل فيه الناس عن عطلهم الاسبوعية والاعياد الدينية ليتفرغوا لحقول القصب .

عدد المؤسسات

بلغ عدد المؤسسات التي يعمل بها اكثر من خمسة اشخاص في العام الماضي ٥٦٢ مؤسسة منها ٩٥ شركة مساهمة و٢٣٤ شركة حكومية و٢٩ مؤسسة اخرى .

ومن بين هذه المؤسسات اثنتان للتصدير و١٩٩ للصناعة و٢٥ للانشاءات واثنتان للكهرباء و ١٨ للتجارة و ٢١ للمالية ، و٦٤ للادارة العامة ، و١٦١ للخدمات .

ويظل للصناعة مقام الصدارة في توظيف الايدي العاملة .

بنك الوحدات

افتتح البنك الاهلي الاردني فرعا له في منطقة الوحدات بقرب سوق الجملة المركزي للخضار والفواكه وهكذا يكون الخدمات المصرفية قد وصلت اخيرا الى النصف الجنوبي من العاصمة .

هكذا من الاصل

انتهت محادثات مالطا مع بريطانيا الى «فشل جزئي»

المحادثات قد تستأنف يوم الجمعة بعد أن طلب منتوف دفعة عاجلة على الحساب

لندن — رويتر — عاد اللورد كارينغتون وزير الدفاع البريطاني الى هنا بعد ان اجرى مفاوضات بصدد استمرار استخدام بريطانيا القواعد العسكرية في مالطا وقال انني لا اظن اننا على وشك الوصول الى اتفاق .

وقال اللورد كارينغتون الذي عاد من روما حيث اجرى محادثات مع المستر دوم منتوف رئيس وزراء مالطا انه يشعر بان فرص الوصول الى اتفاق هي الان اقل من خمسين بالمئة

ومضى يقول لا اظن اننا على وشك الوصول الى اتفاق . لقد حددنا نقاط الاتفاق ونقاط الخلاف . وسيتوجب على المستر منتوف وعلينا الان التفكير مليا في هذه النقاط .

وامتنع عن ذكر نقاط الخلاف لكنه قال ان مسائل تتعلق بالمبدأ مهمة جدا بالنسبة الى الحكومة البريطانية ما زالت بحاجة الى حل .

وقال انه يتوقع استئناف المحادثات في الاسبوع المقبل . وقالت مصادر بريطانية ان يوم الجمعة القادم هو الوقت المحتمل .

وكان المستر منتوف قد قدم طلبا في اخر لحظة بدفع قسط من ايجار القواعد على الفور .

اما المستر منتوف فقد صرح قبل مغادرته روما بانه لا يستطيع ان يؤكد ما اذا كان سوف يجتمع مع كارنغتون في الاسبوع القادم ، وقال ان ذلك يتوقف على تطورات الموقف حينئذ .

وقالت مصادر مطلعة ان بريطانيا ومنظمة حلف الاطلسي اللتين عرضتا الان معا ما مجموعه ١٤ مليون جنيه استرليني كايجار سنوي اصرتا على عدم دفع اية اموال لمالطا الى ان يتم الوصول الى اتفاق دفاعي جديد مع بريطانيا .

وكان الراي السائد في الاوساط البريطانية واوساط الحلف حتى اللحظة الاخيرة على الرغم من بقاء عدد من المشكلات الرئيسية دون حل

راض عن العرض وانه يحتاج ايضا الى دفعة كبيرة من الايجار على الفور هو ان المستر منتوف مستعد لقبول عرض الحلف مع انه يقبل بمبلغ اربعة ملايين جنيه استرليني عن المبلغ الذي طلبه سابقا .

لكن المصادر قالت انه في نهاية محادثات امس في فيلا مادااما في ضواحي روما اوضح المستر منتوف انه غير

نصيحة إلى أوروبا
بتخفيف اعتمادها على نفط الشرق الأوسط

لندن — رويتر — قالت صحيفة فايننشال تايمز ذات النفوذ امس ان اتفاق اسعار النفط الذي تم الوصول اليه بين بلدان الخليج المنتجة الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول — اوبيك — وبين شركات النفط الغربية سيحصل الارتياح لكل من الصناعة والمستهلك .

واضافت تقول في مقال افتتاحي ان التسوية التي تم التوصل اليها في جنيف كانت تسوية تدعو الى الارتياح.

وقالت ان شركات النفط برفع الاسعار بالدولار بحوالي ٥ر٨ بالمئة قد ضمنت لمعظم البلدان المنتجة للنفط عدم التاثر بالخسائر من تقلبات النقد الاخيرة .

ولكن حتى متى يظل الجانبان متمسكين بهذا الاعتدال في مواقفهما .. يبدو انه لا يزال مثار تساؤل .

وحثت الصحيفة بلدان اوروبا على تطوير موارد طاقتها حتى تخفف من اعتمادها على نفط الشرق الاوسط .

جاسوس مصري لحساب اسرائيل !

القاهرة — رويتر — اذاعت المخابرات المصرية امس انه تم القبض على شخص يدعى جمال حسنين يوسف المصري الجنسية بتهمة التخابر مع اسرائيل .

وقالت المخابرات في بيانها انه تم القبض على جمال حسنين يوسف الذي يبلغ من العمر ٣٠ سنة في شهر تشرين الثاني الماضي بعد أن ظلت أجهزة الامن المصرية تتابعه منذ ان جندته المخابرات الاسرائيلية لحسابها اثناء بحثه عن عمل في اليونان .

وقد اعترف الجاسوس كتابه بقيامه بالتجسس لصالح اسرائيل في زمن الحرب .

زوارق الدورية لخفر السواحل السعودية

جدة — رويتر — صرح اللواء عبدالله ال الشيخ مدير عام خفر السواحل لوكالة الانباء السعودية الرسمية بانه بدأت تصل الى المملكة العربية السعودية زوارق الدورية التي كان سلاح الحدود وخفر السواحل قد تعاقدا مع شركة بريطانية لبنائها لهما .

ولم تذكر الوكالة عدد الزوارق التي وصلت .

مشروع فالدهايم لتمويل الامم المتحدة

نيويورك — طالب كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الدول الاعضاء وخاصة الغنية منها بتقديم موعد دفع نصيبها في الميزانية للمساهمة في حل مشكلة خزانة المنظمة الدولية .

وقد اعرب فالدهايم عن رغبته في ان يدفع بعض الاعضاء مقدما مبلغ عشرين مليون دولار من نصيب مساهماتهم في ميزانية الامم المتحدة المقرر دفعها خلال العام .

محادثات أوبيك والشركات
حول استثمار موارد النفط

جنيف — رويتر — بدأت منظمة البلدان المصدرة للبترول — اوبيك — محادثات هنا امس مع شركات النفط الغربية الرئيسية بصدد طلب البلدان المنتجة الحصول على قسط اكبر في استثمار موارد النفط في تلك البلدان .

وتمثلت تسعة من البلدان الاحد عشر الاعضاء في منظمة اوبيك عندما بدأت المحادثات في اكبر فندق في جنيف وارسلت ١٢ شركة ممثلين عنها .

ويحضر ممثلو الشركات في هذا الوقت بصفتهم الفردية على اساس ممثل عن كل شركة .

وكان فريق من خمسة رجال قد مثل ٢٣ شركة نفط غربية بما فيها الشركات السبع الكبرى في محادثات انتهت اخيرا بصدد التعويض عن الخسائر الناجمة من تخفيض الدولار .

وقد ادت تلك المحادثات الى عقد اتفاق ليلة امس الاول يقضي بزيادة قدرها ٤٩ر٨ بالمئة في الاسعار المعلنة للنفط الخام من الخليج . وتحسب عائدات وضرائب الدول المنتجة على اساس هذه الاسعار المعلنة . وقال ناطق بلسان فريق الشركات ان الاتفاق سيعطي تلك الدول زيادة تبلغ بسبعمائة مليون دولار سنويا .

وتركزت المحادثات الجديدة امس على دول الخليج الست الاعضاء في منظمة اوبيك وهي ايران والعراق وابو ظبي وقطر والكويت والمملكة العربية وما زالت شحنات النفط من هذه البلدان خاضعة الى حد كبير لامتيازات تقوم الشركات بموجبها بالتنقيب عن النفط وانتاجه وتسويقه في مقابل عائدات تدفع الى الحكومات المحلية .

السوق الاوروبية — بقية

الذي لعبته فرنسا في اتمام مشروع توسيع نطاق السوق بنجاح وارجع ذلك الى الاجتماع الذي تم في باريس في العام الماضي بين ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا والرئيس الفرنسي جورج بومبيدو .

تلقت اسرائيل — بقية

اخيرا الى الجمعية العامة ، وهي الخطة التي تعارضها فيها اسرائيل لانها تنطوي على معنى انسحابها الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة .

كيف تتصرف مصر ؟

وذكر مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل ستوافق على ما يبدو وعلى ضوء هذه الاستفسارات على الاشتراك في محادثات التسوية الخاصة في الوقت الذي اخذ المراقبون فيه يتساءلون عن كيفية تصرف مصر بالنسبة لتسوية هذه المسالة بسبب الغليان الداخلي الذي نجم عن تذمر الطلبة المصريين من سياسة الرئيس انور السادات .

الطائرات والموافقة

واضاف المراسل يقول ان هذه المصادر الاسرائيلية رفضت بشدة ما ذكرته صحيفة النيويورك تايمز من ان هناك علاقة بين موافقة الولايات المتحدة على تجهيز اسرائيل بمزيد من الطائرات وبين موافقة اسرائيل على الاشتراك في المحادثات حول تراجع جزئي من سيناء وفتح القناة للملاحة .

وقال ان هذه القضايا لم تبحث في الاتصالات بين اسحق رابين سفير اسرائيل في واشنطن والمستر جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط .

اقوال النيويورك تايمز

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد ذكرت ان الولايات المتحدة واسرائيل اصبحتا على وشك الاتفاق حول بيع ١٨ طائرة فانتوم نفاثة اخرى الى اسرائيل .

وقالت النيويورك تايمز ان اسرائيل ستوافق في مقابل حصولها على هذه الطائرات على الاشتراك في محادثات حول انسحاب جزئي لقواتها من سيناء واعادة فتح قناة السويس .

وستأخذ الطائرات من مجموعة تقوم شركة ماكدونل دوغلاس في سانت لويس ببنائها الان لحساب سلاح الطيران الاميركي .

وكانت اخر دفعة من طائرات الفانتوم قد قدمت الى اسرائيل قبل ثمانية اشهر واصبح بذلك عدد ما تلقته من هذا النوع من الطائرات ٨٦ طائرة . وقالت الصحيفة ان ثماني طائرات او تسعا منها فقدت في المعارك

واضافت تقول ان الولايات المتحدة مستعدة كذلك لبيع اسرائيل ٣٦ طائرة من طراز سكايهوك لتحل محل طائرات نفاثة قديمة فرنسية الصنع من نوع اوراغون يستخدمها الطيران الاسرائيلي الان .

وقالت الصحيفة انه يتوقع ان تصل الدفعة الاولى من طائرات فانتوم الجديدة الى اسرائيل في الربيع وقد يكون ذلك في اذار القادم .

اليوم الثالث — بقية

الصحافة المصرية وطالبت بوجوب استئناف القتال ضد اسرائيل .

كما تعرض الاتحاد السوفياتي للانتقاد على اساس انه صديق غير مخلص لسماحه بتدفق اليهود الروس على اسرائيل .

انسحاب الطالبات

ووصل بعض اباء الطلبة الى الجامعة واخذوا بناتهم فيما رابط الطلاب في اماكن اقاموها خصيصا لاعتصامهم .

واخذ الطلاب امس ينادون بوجوب اطلاق سراح الفلسطينيين الاربعة المتهمين بقتل السيد وصفي التل رئيس الوزراء الاردني السابق والافراج عن عمال مصانع الصلب في حلوان الذين اعتقلوا في اعقاب قيام اضطرابات هناك في الصيف الماضي .

الرئيس غير موجود

وقيل لفريق من زعماء الطلبة الجامعيين حاول الاجتماع الى الرئيس السادات ان الرئيس ليس موجودا في القاهرة .

برامج التقشف

وبدأت الدوائر الحكومية امس بتنفيذ برامج التقشف التي فرضتها الوزارة في وقت سابق من هذا الاسبوع .

وسيعرض الدكتور صدقي مشروع حكومته لتعبئة الشعب على مجلس الشعب غدا .

طلبة الاسكندرية يؤيدون

وقد وعد الرئيس السادات بمقابلة طلبة الجامعة للاستماع الى ارائهم حول الصراع مع اسرائيل . وقرر الرئيس زيارة جامعة الاسكندرية حيث يلقي خطابا هناك بعد رسالة تلقاها من اتحاد طلاب جامعة الاسكندريه تؤيد خطواته من اجل اعداد الدوله للحرب لاستعادة الاراضي المحتلة .

وكانت رسالة تأييد طلاب جامعة الاسكندريه تعكس موقفا مختلفا عن طلاب جامعة القاهرة .

من جيل الى جيل

وقد نادى السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام والذي كان موضع انتقاد الطلبة هذا الاسبوع باستمرار الحوار بين الاجيال .

وقال هيكل ان الشباب في العالم كله في حالة ثوره وهم على حق على القيم والعلاقات التي مضت عليها العصور

واضاف هيكل يقول ان كلامه عن الشباب يرتكز على احاديث مع بعض شباب الجامعات قبل بدء حركة اعتصام طلبة جامعة القاهرة يوم الاثنين الماضي

واضاف يقول انه لا يوجد الا استمرار الحوار بين الاجيال ومواصلة انتقال السلطة من جيل الى جيل .

فيضانات جاوه تشرد ٤٥ الفا

جاكرتا — تفيد الانباء الواردة من جاكرتا أن اكثر من خمسة واربعين الف شخص يتعرضون لخطر المجاعة في اقليم جاوه الوسطى باندونيسيا بعد ان شردوا من ديارهم نتيجة للامطار الغزيرة والفيضانات التي اجتاحت الاقليم في الاسبوع الماضي .

وقد امر القائد العسكري للاقليم باستخدام الطائرات العسكرية لاسقاط المواد الغذائية للمشردين الذين لجأوا الى المرتفعات طلبا للنجاة .

تصريحات — بقية

الاخر هو الذي يتم الوصول اليه مع شخص لايقر وجودك على الرغم من انه غير مستعد لمقابلتك لاسباب مختلفة

وسئلت مئير عما اذا كانت حكومتها قد فعلت كل ما في وسعها للوصول الى اتفاق مع مصر فقالت ان الوقت سياتي حين يصبح بالامكان كشف النقاب عن انه لم تهمل فرصة واحدة لتحقيق التسوية .

وقالت لقد حاولنا مرة بعد اخرى دون جدوى .

وسئلت عن الجهود الرامية الى تحقيق تسوية جزئية لاعادة فتح قناة السويس فقالت اننا حقا راغبون في مثل هذا الاتفاق واننا نبذل كل ما في وسعنا لافساح المجال امام تحقيق مثل هذا الاتفاق . لكننا طبعا لن نفعل اي شيء يسيء الى امن اسرائيل الا ان جهودنا مخلصة .

واكدت مئير انها لن تعود الى رئاسة الوزراء بعد الانتخابات العامة التي يتوقع ان تجري في اواخر عام ١٩٧٣ لكنها رفضت تسمية الشخص الذي تفضل ان يخلفها في منصبها الحالي .

وقالت مئير في خطاب لها امام المؤتمر الصهيوني ان وجود اسرائيل قوية سيجعل السلام اقرب منالا .

واضافت تقول انني اعتقد ان يوم السلام آت وان الاشياء التي ستجعله اقرب هي قوتنا واخلاصنا ومنجزاتنا ومجتمعنا في هذا البلد .

واضافت تقول ان اسرائيل تسعى باخلاص الى السلام ولكنها لن تتنازل عن المطالبة بحدود امنة لا تكون مماثلة لتلك التي كانت قائمة في عام ١٩٦٧ حدود ستمنع على حد قولها اي زعيم مصري من المخاطرة بالقيام بهجوم ضد اسرائيل في المستقبل .

ومضت تقول ان الحدود النهائية يجب ان تمكن اسرائيل من كسب حرب اخرى اذا ما فرضت عليها بأقل خسائر ممكنة .

أسقط ثوار لاوس طائرتين
وقتل ثوار فيتنام عدداً من الجنود

لاوس — اسقط ثوار لاوس طائرتين امريكيتين من طراز فانتوم كما اسقط ثوار فيتنام الجنوبية امس طائرة هليكوبتر في المرتفعات الوسطى بفيتنام الجنوبية وقتل احد طياريها واصيب اخر .

وقد اعلنت قيادة حكومة سايغون ان الثوار نصبوا كمينا لمجموعة من سلاح المظلات التابع لحكومة سايغون على بعد ثلاثين ميلا من سايغون وقتلوا واصابوا تسعة من هؤلاء الجنود .

كما قتلوا واصابوا خمسة جنود اخرين من مجموعة اخرى في مكان يبعد ستة اميال عن المكان الاول .

كما اعلنت القيادة العسكرية الامريكية في سايغون ان الثوار قصفوا امس اكبر قاعدة جوية امريكية للطائرات الهليكوبتر بالصواريخ واصابوها باضرار بالغة ، وتبعد هذه القاعدة عشرة اميال عن سايغون العاصمة .

الجنود الانجليز في سلطنة عمان

لندن — رويتر — قتل خمسة جنود بريطانيين واصيب جنديان اخران بجروح بالغة في منطقة ظفار بسلطنة عمان خلال اشتباكات مع القبائل الثائرة هناك منذ اول كانون الثاني عام ١٩٧١ .

وقد اعلن ذلك اللورد بالنتيل وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع في رده على سؤال لنائب عمالي معارض .

وسئل اللورد بالنتيل عن سبب وجود الجنود البريطانيين في سلطنة عمان فقال ان هناك معاهدة صداقة قائمة بين بريطانيا وسلطان عمان وان من سياسة الحكومة البريطانية اعارة جنود الى البلدان الصديقة للعمل مع قواتها المحلية .

وضاف يقول ان هذا الشيء ينطبق على عمان التي يواجه سلطانها ثورة في ظفار يقوم بها ثوريون دربوا في الخارج .

محاكمة زعيم الحزب الشيوعي في المغرب

الدار البيضاء — رويتر — وجهت التهمة امام محكمة هنا الى السيد عبدالصالح بورقية السكرتير السابق للحزب الشيوعي المغربي بمحاولة اعادة نشاط الحزب الذي فرض حظر عليه بموجب حكم قضائي في عام ١٩٦٠

وقد ظهر السيد بورقية امام المحكمة هنا بتهمة اعادة تاسيس حزب ممنوع وتوزيع منشورات تهدف الى اثارة اضطرابات .

وبعد ان طالب الادعاء العام بانزال عقوبات بموجب مواد في القانون تحمل في طياتها السجن مدة اقصاها سنتان وقدم خمسة من المحامين مرافعاتهم رفعت المحكمة جلستها لاعداد قرارها .

قرض لسورية من صندوق النقد

واشنطن — رويتر — قدم صندوق النقد الدولي لسورية قرضا بالنقد الاجنبي تبلغ قيمته ٥ر١٢٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار قبل تخفيض وحدة النقد الاميركية .

صفقة أسلحة — بقية

واعلن السيد ابوحمد بعد توقيع الاتفاق أن هذا الاتفاق يدخل في نطاق ا لتعاون الفرنسي — اللبناني ويعبر عن الصداقة المتينة والتقليدية التي تربط بين البلدين .

وسئل وزير الخارجية عن مضمون الاتفاق فقال ان كل هذه التفصيلات امور تدخل في نطاق السرية .

من اليسار : احد موظفي السفارة البريطانية في روما ثم اللورد كارينغتون وزير الدفاع البريطاني فالمستر دوم منتوف يتمشون في فيلامادااما في روما خلال فترة استراحة من المحادثات التي علقت الى يوم الجمعة القادم .
— صورة لاسلكية —

سيارات شحن
المغرب يبيعها للصين ...

الدار البيضاء — رويتر — ذكرت شركتان مغربيتان انهما وقعتا عقودا مع الصين لبيعها سيارات شحن يجري تجميع اجزائها في المغرب بقيمة ٦٧ مليون فرنك فرنسي .

ووقعت هذه العقود مع شركة سعيدة المغربية لبناء السيارات التي تقوم بتجميع سيارات فولفو السويدية وشركة بيرليه ماروك التي شحنت حتى الان خمسين سيارة الى الصين كدفعة اولى من السيارات المتعاقد عليها وعددها خمسمائة سيارة .

تبادل تلفزيوني بين دول المغرب العربي

تونس — رويتر — وقعت تونس والجزائر والمغرب اتفاقا بزيادة التعاون وتبادل البرامج بين شبكات الراديو والتلفزيون في بلادها .

وقالت وكالة الانباء التونسية انه ربط شبكات التلفزيون بين عواصم البلدان الثلاثة سيتم في اذار القادم بموجب الاتفاق الذي وقعه مديرو محطات الاذاعة والتلفزيون في الدول الثلاث .

وستشترك محطات التلفزيون والاذاعة في البلدان الثلاثة في بث برامج خاصة في الاعياد الوطنية لكل من المغرب وتونس والجزائر وفي نقل المباريات الرياضية الرئيسية .

ضحايا روديسيا بلغوا ١٢ قتيلاً و ١٤ جريحاً

سولزبوري — رويتر — قتل ثمانية افريقيين وجرح ١٤ اخرون بنيران البوليس في اومتالي وبذلك ارتفع عدد القتلى الى ١٢ شخصا في الاضطرابات التي اجتاحت روديسيا .

وصدر بيان الحكومة في سولزبوري عن وقوع هذه الاصابات في اومتالي المدينة الشرقية الواقعة على بعد ٢٤٠ كيلو مترا عن العاصمة بعد بضع ساعات من مداهمة بوليس الامن ضاحية هايفيلد الافريقية امس واعتقاله المستر جوزياه تشينامانو وهو من كبار الزعماء الوطنيين الافريقيين وامين صندوق المجلس الوطني الافريقي الذي يقود حملة نشطة لاقناع المواطنين برفض شروط التسوية التي تعمل بعثة بريطانية الان لجس نبض الافريقيين بصددها .

واغمي على المستر تشينامانو عندما وصل البوليس الى بيته فنقل الى المستشفى .

وقال البيان الحكومي الخاص بالاصابات ان ٢٤ شخصا اعتقلوا في اومتالي بسبب المظاهرات التي قامت بعد ان الغي اجتماع كان من المقرر ان تعقده البعثة البريطانية في احدى ضواحي المدينة اول امس .

ومن جهة اخرى فقد قدم المستر ايان سميث رئيس وزراء روديسيا تعهدا علنيا الى سكان روديسيا الافريقيين البالغ عددهم ٥٫٣٥٠٫٠٠٠ نسمة بانه سيحترم اتفاق التسوية الذي تم التفاوض عليه مع بريطانيا لمنح روديسيا الاستقلال بصورة نهائية .

لكنه حذر الافريقيين في الوقت ذاته في بيان اذاعه من الراديو الى الامة من انهم اذا رفضوا المقترحات فان ذلك سيعني انهم يفضلون العيش بموجب النظام الحالي الذي لا يتيح لهم اية فرصة في حكم البلاد في النهاية .

وزير خارجية بريطانيا قد يزور روديسيا

لندن — تقول الانباء ان من المحتمل ان يقوم السير اليك دوغلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا بزيارة لروديسيا

نعي وجيه فاضل

السيدة سلست روبير عفيف عطاالله ابنة الفقيد واشقائه رودلف وماري وال حبش في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم .

توفيق عيسى حبش

الذي وافته المنيه في القدس بتاريخ ١٨ — ١ — ٧٢ عن عمر يناهز ٧٣ عاما .

تقبل التعازي في بيت روبير عفيف عطاالله الكائن في جبل الحسين قرب وكالة الغوث الدوليه ايام السبت والاحد والاثنين الموافق ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ — ١ — ٧٢

نعي فاضل

عشيرة الزعبية في الرمثا والاردن ينعون بمزيد الاسى والحزن وفاة فقيدهم المرحوم

احمد النهار الحاج علي الزعبي

والد الملازم الشهيد محمد احمد نهار الزعبي والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الجمعة الواقع ٢١ — ١ — ٧٢ عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه يوم الجمعة . انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزله في مدينة الرمثا

برقيا : ال الزعبي الرمثا

نعي فاضل

اربد — عشائر الزعبية في الاردن بالضفتين والخارج ينعون بمزيد الاسى واللوعة وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج فضل حسن الرشيد الزعبي
ابو الرشيد

الذي توفاه الله اثر نوبة قلبية حاده مساء امس الجمعة ٢١-١-١٩٧٢ عن عمر يناهز ال ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر عليه في مسجد ابو بكر الصديق في اربد الحي الشمالي .

وانا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في منزله الكائن قرب المسجد الشمالي .

برقيا — ال الزعبي — جانب البريد الالي .

نعي وجيه فاضل

عدنان سوداني وعلي عبويني وبندر لطفي وحاكم صقر ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد سعيد عمر بلقر

والد زميلهم محمد كسير

والذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الجمعة الموافق ٢١-١-١٩٧٢ م تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء .

وانا لله وانا اليه راجعون .

وفاة فاضلة

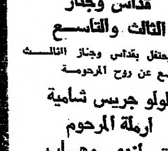
ال عصفور وال البسطامي واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ينعون بمزيد الاسى والحزن وفاة عزيزتهم الفاضلة المرحومة

الحاجة افكات محمود البسطامي
حرم السيد لطفي يوسف عصفور

وذلك اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا مساء يوم الجمعة في المستشفى العسكري بعمان .

والدة السادة خالد وزياد والملازم اول هشام عصفور ، وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الظهر من هذا اليوم من جامع الكلية العلمية الاسلامية في جبل عمان . رحم الله الفقيدة رحمة واسعة والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي للرجال في منزل السيد حيدر عصفور في جبل القلعة الشرقي بجانب شعبة البريد وللسيدات في منزل زوجها في جبل القلعة .



قداس وجناز الثالث والتاسع

سيحتفل بقداس وجناز الثالث والتاسع عن روح المرحومة

لولو جريس شامية
ارملة المرحوم قسطندي وهاب

وذلك الساعة الحادية عشرة من يوم غد الاحد في ٢٣-١-١٩٧٢ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس — العبدلي

فاولاد الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار ذلك دعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله اي مكروه بعزيز لديهم .



شاب ... الذي اعتقل بعد خطفه طائرة وحصوله على فدية ... الف دولار وهبوطه من الطائرة بالمظلة الواقية .

— صورة لاسلكية —

اعتقال خاطف لطائرة بعد قفزه بالمظلة يحمل الفدية !

اكرون — ولاية كولورادو — اعتقل البوليس رجلا اختطف طائرة ركاب من طراز بي . سي ... فوق ولاية كولورادو قفز منها بالمظلة بعد ان اجبر شركة خطوط ابر وست التي تملك الطائرة على ان تدفع له فدية قدرها خمسون الف دولار .

واختطف الرجل الطائرة بعد ان ادعى انه يحتفظ بقنبلة في محفظة يده ولكنه سمح لركابها وعددهم ٦٧ شخصا بمغادرتها بعد ان قبض الفدية .

ولاحقت طائرتان امريكيتان مقاتلتان كانتا تقتفيان اثر الطائرة المخطوفة قفزة بالمظلة من الطائرة وحددتا المكان الذي نزل فيه .

العاطلون الانجليز تجاوزوا المليون

لندن — تعدت ارقام البطالة عن العمل في بريطانيا حد المليون وغطت الصيحات المطلقة من النواب العماليين المعارضين في مجلس العموم على صوت رئيس الوزراء وهو يعلن ذلك وحملت رئيس المجلس على رفع الجلسة مدة عشر دقائق .

اعادة ترشيح طه حسين لجائزة نوبل

القاهرة — رويتر — رشح مجمع اللغة العربية هنا الدكتور طه حسين الاديب المصري المعروف لنيل جائزة نوبل العالمية في الادب هذا العام .

وكان الدكتور طه حسين الذي يبلغ من العمر ٨٣ سنة من بين المرشحين لجائزة نوبل العام الماضي .

... ليف يوضح — بقية

... بمزيد من قاذفات فانتوم المقاتلة للولايات المتحدة وقال ان اسرائيل ... لاستئناف المحادثات مع مصر ... اتفاق جزئي .

... البيانات الاسرائيلية في الماضي ... دور الاتحاد السوفياتي في ... مصر . ويعتبر الجنرال بار ليف ... الناحية الفنية مواطنا عاديا منذ ... استقال من منصبه كرئيس للاركان ... اسبوعين .

... من الواضح ان تصريحه امس ... وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية ... مرشح لان يصبح وزيرا للتجارة والصناعة في اول اذار القادم .

... تحدث الجنرال بار ليف عن الوضع ... الشرق الاوسط وهو يشرح احتمالات ... السلام فقال ان التغيير الرئيسي اليوم ... ان الروس والمصريين يعتقدون الان ... احتمالات تحقيق نصر عسكري ... تكون صفرا .

... ولست اعتقد الان ان مصر غيرت ... موقفها في لاتزال تطالب بانسحاب ... عسكري كلي ولا يخطر ببالها مطلقا ... ان اسرائيل تتمتع بجلد غير محدود .

... وقال ان الاتحاد السوفياتي كان ... ان يوضع وقف اطلاق النار الذي ... الامريكيون في شهر اب سنة ٧٠ ... الروحي لحرب الاستنزاف المصرية ... ضد اسرائيل .

... واضاف يقول اظن ان تغييرات كبيرة ... الذي حدد تاريخها هو ان ... الروس والمصريين ادركوا انهم ... يستطيعون طردنا بالقوة .

وقال الجنرال — بار — ليف ان الولايات المتحدة كانت خلال الاسابيع القليلة الماضية اكثر تفهما لمطالبة اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم .

واشار الى قول اسرائيل انها في حاجة الى مزيد من الطائرات الاميركية لمواجهة شحنات الطائرات السوفياتية الاخيرة الى مصر فقال اعتقد ان الولايات المتحدة قبلت حجة اسرائيل بمسألة تتعلق بالمبدأ .

وعلق الجنرال بار — ليف على الجهود الدبلوماسية التي تقوم بها الولايات المتحدة للوصول الى تسوية سلام جزئية فقال ان اسرائيل مستعدة لمواصلة المحاولات لايجاد الطريق الصحيح الى حل المشكلة .

ولمح الى استعداد اسرائيل للاشتراك في المحادثات بان اعرب عن اعتقاده بان حكومته حققت تقدما في الحصول على ايضاحات لدور الولايات المتحدة في محاولة لتحقيق تسوية جزئية لاعادة فتح قناة السويس وتحقيق انسحاب اسرائيلي جزئي .

واضاف يقول ان اسرائيل لا تزال مستعدة للانسحاب من القناة كجزء من تسوية مؤقتة على الا يتجاوز الانسحاب ... الواقع على بعد حوالي ٥٦ كيلو مترا من القناة . وقد دعت مصر الى انسحاب اسرائيل الى العريش .

واشار الجنرال بار ليف ايضا الى ان اسرائيل لا تزال في مستعدة لتلبية مطالبة مصر بوجوب عبور قواتها القناة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية .

انفجار — بقية

عن وقوع اصابات في الارواح .

فقد القيت متفجرة على مبنى سفارة الجزائر واخرى على مبنى ستراند الواقع في شارع الحمراء وثالثة في مكان يبعد خمسين مترا عن صحيفة المحرر البيروتية .

وقد اعلنت الحكومة اللبنانية عن تخصيص مكافأة مالية بقيمة ثمانية الاف ليرة لكل من يدلي بمعلومات تؤدي للكشف عن مرتكبي حادث القاء المتفجرة امام دير راهبات الرحمة في حي الاشرفية .

ومن ناحية اخرى ادلى ناطق رسمي في وزارة العدل اللبنانية امس ببيان جاء فيه ان احدى المنظمات الفدائية اذاعت بيانا نشرته بعض الصحف حول قضايا هي موضع تحقيق قضائي الان ، ولا يصح التكهن بها .

واضاف البيان يقول ان هذه التحقيقات سرية وبين ايدي القضاء ولن يعلن عنها .

وقال انه لن يكون صحيحا الا كل ما يصدر عن المراجع القضائية المختصة .

وقد استقبل الرئيس سليمان فرنجية السيد محمد يزيد سفير الجزائر هنا امس وقالت السفارة في بيان اصدرته ان السيد يزيد نقل اليه ما توفر لديه من معلومات عن الحادث الذي تعرضت له سفارته في ساعة مبكرة من صباح اول امس .

وكانت قنبلة قد انفجرت في حرم السفارة وادت الى تحطيم نوافذها غير انه لم تقع اية اصابات .

وقال البيان ان السفير نقل الى الرئيس اللبناني ما توفر لديه من معلومات عمن وراء الحادث .

ونسب البيان الى السفير قوله لقد ابلغنا السلطات العليا في لبنان الشقيق المعلومات المتوفرة لدينا بخصوص من كانوا وراء حادث الاعتداء على سفارتنا ببيروت . وقد اصبحت الان هذه المعلومات ملكا للسلطات اللبنانية واختصاصها .

وقال السيد يزيد لقد اعربنا خلال هذه المحادثات التي جرت مع الرئيس عن ثقتنا التامة بالسلطات اللبنانية من اجل مواصلة التحقيق حتى كشف وايقاف ومعاقبة المجرمين .

وذكر بيان السفارة ان السيد يزيد استقبل امس السيدين ابو يوسف وابو لطف من قادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني — فتح — اللذين اعربا عن التضامن الفلسطيني الكامل مع الجزائر .



الاضطرابات الطلابية في بعض مدارس المغرب

الدار البيضاء — رويتر — دعا فريق من ٧٢ معلما بينهم عدد من الرعايا الفرنسيين الى اضراب هنا في مدرسة مولاي عبدالله احتجاجا على ما وصفوه بالمعاملة العنيفة التي ابداها البوليس تجاه طلاب مدرستهم .

وقال المعلمون في بيان وقعوه بهذا الصدد ان قوات البوليس دخلت يوم الاربعاء حرم المدرسة وضربت بعنف الطلاب الذين اصيب ١٦ منهم بجروح .

واضافوا يقولون ان البوليس هدد كذلك بعض المعلمين الذين حاولوا التدخل .

ومدرسة مولاي عبدالله هي ثانية مدارس المغرب الثانوية حجما وعدد طلاب .

وكان هذا الحادث هو الاخير في سلسلة حوادث مدرسية وقعت في انحاء مختلفة من المغرب خلال الشهر الحالي احتجاجا على مناهج جديدة لامتحانات البكالوريا

اضطرابات طلابية في اسبانيا ايضا ...

مدريد — رويتر — بلغت اسوأ اضطرابات طلابية تضرب اسبانيا منذ ثلاث سنوات ذروتها اول امس باعتقال عشرات من الطلاب .

واصيب عدة اشخاص بجروح في اشتباكات جرت بعد قرار بتعليق اعطاء الدروس لحوالي اربعة الاف طالب في كلية الطب اثر خروجهم من الصفوف في وقت سابق في مظاهرات اجتماعية

درجات الحرارة في عواصم العالم

بيروت — رويتر — فيما يلي درجات الحرارة القصوى المسجلة امس في عدد من الاقطار العربية والاوروبية بالدرجات المئوية :

بيروت ٢١ ودمشق ٨ وعمان ١١ والقاهرة ١٧ وبغداد ٩ وجده ٢١ والكويت ١٢ والبحرين ١٦ وجنيف ٢ واثينا ١٠ وروما ١١ وموسكو ١٠ تحت الصفر وكوبنهاغن ١ تحت الصفر وباريس ٦ ولندن ٥

الاذن في فرنسا وصاحبها في المانيا !

ريمز — فرنسا — رويتر — عثر البوليس على اذن انسان قرب سيارة شحن المانية غربية مقلوبة في مكان قريب من ريمز .

وقد قاد التحقيق الى سائق السيارة الذي كان في احد المستشفيات على بعد ثلاثين كيلو مترا من مكان الحادث .

وقد قام والد السائق الذي كان يتبع ابنه في سيارة اخرى بنقله الى المستشفى في سار بروكين بالمانيا الغربية .

مهرجان الشبيبة في برلين الشرقية

برلين الشرقية — رويتر — ذكرت وكالة انباء ا . د . ن . الرسمية ان مهرجان الشبيبة العالمي الذي ينظمه الشيوعيون سيعقد في برلين الشرقية بين ٢٨ تموز سنة ١٩٧٣ و ١٥ من اب من تلك السنة .

جولة اسيوية لملكة بريطانيا

لندن — تقوم الملكة اليزابث ملكة بريطانيا بجولة في دول الشرق الاقصى ابتداء من التاسع من شهر شباط القادم تزور خلالها كلا من تايلاند وسنغافوره وماليزيا .

وتقول وكالة يونايتدبرس ان هذه هي اول مرة تقوم فيها الملكة اليزابث بزيارة هذه الدول

الباخرة كويتية البحارة باكستانيون الربابنة انجليز الحمولة استرالية

اديليد — رويتر — كشف النقاب هنا امس عن ان السيد م . ح . عباس المندوب السامي الباكستاني في استراليا ساعد في تسوية نزاع ادى الى توقف سفينة يملكها كويتيون في ميناء اديليد .

وكان ٣١ بحارا باكستانيا يعملون في السفينة الكويتية المنصورية ووزنها ١٠٫٣٥٥ طنا قد ثاروا على ضباطهم البريطانيين واعلنوا اضرابا استمر اربعة ايام .

وتمت تسوية النزاع اول امس عندما عرض المستر ب . بلايث المهندس الثاني في السفينة وهو بريطاني التنحي عن منصبه بعد ان اتهمه البحارة باساءة معاملتهم والتهجم على باكستان وقد اقلعت السفينة الى فريمانتيل في طريقها الى الكويت حاملة شحنة من الطحين الاسترالي .

وغادر المستر بلايث السفينة ليتوجه بطريق الجو الى الكويت

مكتب دولي في بيروت لتنظيم الاسرة في الشرق الاوسط

بيروت — رويتر — وقع هنا امس اتفاق بين لبنان والاتحاد العالمي لتنظيم الاسرة .

وسترخص الحكومة اللبنانية بموجب هذا الاتفاق للاتحاد بفتح مكتب اقليمي في بيروت للتنسيق والاشراف على برامج تنظيم الاسرة التي يتبناها الاتحاد في حوالي عشرين دولة من منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي وشمال افريقيا .

وستقدم الحكومة اللبنانية بموجب هذا الاتفاق للمكتب التسهيلات والاعفاءات اللازمة لممارسة اعماله .

وقد وقع الاتفاق باسم لبنان السيد ملحم تلحوق مدير العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية ووقعه عن الاتحاد العالمي لتنظيم الاسرة الدكتور عصام الناظر مدير المكتب الاقليمي للاتحاد في بيروت .



رجال الشرطة السويديون يحملون الى السيارة جنديا اميركيا اسودا بعد اعتقاله بتهمة اختطاف اثنين من رجال الجمارك السويديين .

— صورة لاسلكية —

شغب في السويد «ابطاله» ٣ جنود اميركيين

ايتقلهولم — السويد — اعتقل البوليس امس ثلاثة جنود اميركيين من الزنوج كانوا قد اختطفوا اثنين من رجال الجمارك بتهديد السلاح في جنوب السويد واحتفظوا بهما كرهينتين لمدة ثلاث ساعات .

وقد اختطف الرجلان في مالمو بعد ان حاولا اعتقال الجنود الثلاثة للاشتباه بقيامهم بتهريب مخدرات .

ولم يصب احد في هذه الحوادث على الرغم من ان احد الجنود اطلق عيارين ناريين في الهواء .

بطل (الجودو) استرالي اعمى

سدني — رويتر — نال شاب استرالي في التاسعة عشرة من عمره الحزام الاصفر في مصارعة الجودو على الرغم من انه مصاب بالعمى الكلي .

واحتاج الى ثمانية اشهر ليتجاوز درجة متمرن لكنه قال ان اصابته بالعمى لم تشكل اية صعوبات بالنسبة لممارسته هذه اللعبة .

دبابيس !

لطفي ملحس

.. والمراءون «طابور خامس»

كلمتان قصيرتان جدا ، وخطيرتان جدا ، وتبودلتا بين اديب من اكابر الادباء ، وبين داهية دهياء .. في اواخر القرن الماضي ، وفي عاصمة الدولة العثمانية « اسطمبول » .. اما الاديب فهو الدمشقي المولد ، واللبناني النشأة « اديب اسحاق » واما الداهية الدهياء فهو « الشيخ ابو الهدى الصيادي الرفاعي » نديم السلطان عبدالحميد الثاني الذي كان يلقب بالسلطان الاحمر ..

والحكاية هي ان الاديب « ابن اسحاق » طالما هزت اسماعه عظمة اسطمبول ، وماهي عليه من ابهة الملك وبالغ الرقي والحضارة والعمران فتمنى ان يتحقق حلمه بالذهاب اليها ليكون للرؤية نصيب كما هو للسمع وقد تم له ذلك فراح يذرعها طولا وعرضا ، واخذ يغشى المحافل والمنتديات ، ويؤم المدارس والمكتبات ويحتك بنماذج شتى من سائر الطبقات

★ ● ★

وانه لفي ليلة من الليالي ، وبينما كان ساهرا في ديوان « ابي الهدى » اذ يستحكيه هذا عما استخلص ورأى من خلال تجوالاته في العاصمة ، فقال الاديب : « فاسمع بي » .. وعلى الفور رد عليه الشيخ قائلا : « ما انت » .. وانتهى بينهما الحديث عند هذا الحد بعد ان فهم كل منهما ما عناه الاخر .. بينما كان الحضور لا سمعان هون ولا فهمان هون ! انهم كانوا في — نياشينهم — يحلمون ! ..

هذا وما ان اصبح الصباح حتى كان — ابن اسحاق — يستعد حالا للفراق .. فاخذ في حزم — شماشيره — حتى لا يحزم بها عنقه . اجل ، انه اثر الهرب ، وان — يمظط بجلده — على ان يداجي الداهيه .. وهو لو فعل وداجاه لكان اديبنا اذن قد — شنق — كرامته ، وعقله ، وضميره .. اما ذلك الحديث — التلغرافي — فتلكما الكلمتين القصيرتين ، فقد كان كلاهما قد اخذاه من شعر « للحريري » وهو : —

« ما انت اول سار غرة قمر — ورائد اعجبه خضرة الدمن

فاختر لنفسك غيرى انني رجل — مثل المعيدي فاسمع بي ولا ترني »

هذا ، وكما ترى ايها القارىء فان « الحريري » قد اشار الى نفسه في البيت الثاني بكونه دميم الخلقة مثل « المعيدى » الذي ضرب به المثل فقيل « سماعك بالمعيدى خير من ان تراه » .. وهذا عدا عن ان الاثنين كليهما قد اشتهر بالفصاحة والبلاغة .

★ ● ★

قارئي العزيز ! قرأت عن « اديب اسحاق » تلك الحادثة فاكبرت فيه قول الحق ، وتجافيه عن الرياء . وقد اثر ان يقول الحقيقة على ان يخالف ما اختبر وشاهد ، في حين انه لو جارى وارضى ، وحمد وهلل ، وهتف مع الهاتفين : « بادشاهم شوق يشا » اي يعيش السلطان . انه لو فعل ذلك لكان قد عاد الى لبنان وقد تدلى من فوق كتفه « النيشان » الرفيع الشان .. والان ، وانا عند هذا الموقف اراني ايها القارىء اسمع اصواتا كثيرة تهزأ قائلة : وما ضر صاحبك يا هذا ، لو جارى الشيخ وقال له « امين » فيصبح عندها من المكرمين ؟ ماجدواه في ان — يحمل السلم بالعرض ! — ؟ اجل ؟ اني لاسمع الكثيرين في ايامنا هذه يتوقع منهم ان يقولوا مثل هذا القول ولا يهمهم ان يشوهوا جمال الصدق والاستقامة والاباء .. هؤلاء هم وقد غطوا انهم مهما امتد بهم الامر فانهم لمحتقرون عند الله وعند ذوي الضمائر النقية والنفوس الابية ، وعلى العكس منهم انصار الحق الذين لا يسكتون عن الجهر به ، لان كاتم الحق انما هو شيطان اخرس قد نكص عن نصرته وزاد بان اصبح كالطابور الخامس الذي يفتح ابواب المدينة خلسة لجيوش الاعداء ، ويتغافل عامدا كي يدخلوها وفي يده سلاح لا يشهره ، ومتاريس لا يسد بها امامهم الطريق .. لانامت اعين الجبناء والمرائين ..

هكذا من الاصل

في صميم

ما اجمل أن نقرأ عن الشخصيات الفكرية والادبية التي تشكل بالنسبة للحياة ، — ملح الحياة — . . هذه الشخصيات اللامعة الموهوبة التي لولا وجودها ، لافترس محتكرو الغباء والثقلاء وغلاظ العقل والقلب الدنيا وجعلوها جحيما لايطاق . .

من هؤلاء النوابغ ، برناردشو ، ومارك توين وستيفن ليكوك ، الذين اشتهروا بالفكاهات البارعه والسخريات اللاذعه ، التي قيل ان سرعتها في الانتشار تفوق سرعة الضوء .

وقد خطر لي ان اختار عينة صغيره من فكاهاتهم وسخرياتهم .

— عندما امتنع برناردشو عن اكل اللحوم ، قال اصدقاؤه ان هذا سيكون سببا في موته فاجاب بقوله : وماذا في ذلك ؟ . . انني اذا مت فسوف تسير في جنازتي كافة الحيوانات التي لم اذبحها واكلها ، وسيكون منظر الجنازه احسن بكثير من سائر الجنازات .

— وسأل احدهم برناردشو : ماذا تفعل لو رأيت سيدة اغمي عليها . . ؟ فاجاب شو متسائلا : كم سنها اولا ؟ .

★ ● ★

— وكان مارك توين لايطيق رؤية ومحادثة اصحاب ومدراء البنوك التجارية والحكومية والتعاونيه ، وغيرها . وعن هذا الشعور باستثقال دمهم ، يروي هذه القصة فيقول انه التقى يوما بصاحب بنك شهير ، فقال له رجل البنك : انني على استعداد لان اعطيك الف جنيه اذا عرفت اي عين من عيني هي العين الزجاجية التي ركبتها اخيرا . .

فلم يتردد مارك توين في ان يرد عليه قائلا : ان العين الزجاجية هي العين اليمنى . .

فاشتد عجب صاحب البنك وقال له :

— كيف عرفت ؟

فاجابه — توين — :

— لانها هي العين التي يتراءى فيها كل شيء من معاني الرحمة والانسانية .

● ★ ●

— ويروي ستيفن ليكوك ان استاذين من اساتذة الجامعة دعيا لالقاء محاضرات في احدى الجامعات عن علم النفس وعلم النبات . . وبينما هما في القطار اغراهما رجل سكير بان يقاسماه شرب زجاجة ويسكي فاخرة ، وعندما وصلا الى مدرج الجامعة القى استاذ علم النفس محاضرة في علم النبات ، والقى استاذ علم النبات محاضرة نفسانية .

حكم

معركة وقتيل بين يهود زنوج

بئرالسبع — رويتر — قتل في بلدة ديمونا في النقب زنجي يهودي في اشتباك بين فريقين متنافسين من اليهود من افراد طائفة زنجية امريكية هاجرت الى اسرائيل بغية الاقامة فيها .

وقال ناطق بلسان البوليس ان القتال نشب بين فريقين هؤلاء الزنوج يقيم في ديمونا وفريق اخر من اريحا وقد اصيب القتيل بضربة فاس وتوفى بعد قليل من نقله الى المستشفى .

واعتقل البوليس اربعة اشخاص بعد الحادث .

مستشار بوتو غادر القاهرة

القاهرة — غادر القاهرة مساء امس السيد محمود علي مستشار الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو عائدا الى بلاده .

وكان مستشار الرئيس الباكستاني قد وصل الى القاهرة امس الاول قادما من الخرطوم بعد جولة زار خلالها السودان واثيوبيا استغرقت تسعة ايام شرح خلالها للمسؤولين في الدولتين اخر تطورات الازمة الباكستانية الهندية .

غاندي مستعدة للاجتماع ببوتو اذا قبل (بنغلادش)

نيودلهي — صرحت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند بانها على استعداد لاجراء محادثات مع الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو اذا قبل حقيقة قيام دولة جديدة اسمها بنغلادش في باكستان الشرقية .

واضافت تقول انه يجب على باكستان الاعتراف بحقائق الوضع الجديد في باكستان الشرقية لصالح سلام ورخاء كلا الدولتين !

واضافت السيدة غاندي تقول ان بلادها ترغب في اقامة علاقات طبيعية مع جميع الدول بما فيها باكستان .

تحطم طائرة تركية بسبب عاصفة ثلجية قرب اضنة

انقرة — رويتر — قال ناطق بلسان الخطوط الجوية التركية ان طائرة تابعة للشركة من طراز دي سي — ٩ تحطمت امس في عاصفة ثلجية قرب مدينة اضنة في جنوب شرق تركيا وقتل شخص واحد من الذين كانوا فيها .

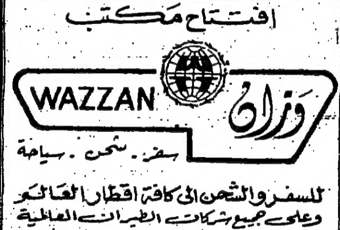
وقال ان الطائرة كانت عائدة من جده في المملكة العربية السعودية حيث نقلت فوجا من الحجاج الاتراك ، ولم تكن تقل عند الحادث سوى ملاحيها الخمسة .

وقد تحطمت الطائرة التي تحمل عادة مائة راكب على بعد حوالي كيلومترين من مدارج مطار اضنة .

وافادت تقارير اولية من مكان الحادث ان احدى المضيفات قتلت



— انا طلعت روحي . . بدنا ندور لنا على دائرة مديرها صاحبنا : . بلكي تبحبحنا شوية !








من الذاكرة

يوسف حن...

لقب — الكاتب الجبار الذي اختص به حزب الو... : عباس محمود العقاد ، تفرد به العقاد ، لانه ... بطابع الشعب المصري صباح كل يوم بمقاله الر... الذي يصور فيه معترك الشعور في الحياة الشعبية التي كان يعيشها المصريون في غمرة ثورة سعد زغلول ويفهم من جماع ماقلت عن العقاد ، اني عنيت ، ... قلت : العقاد السياسي المنحقي . .

والناحية السياسية ... في العقاد — وعلى ... قدرها — كانت اكثر نواح... عظمته الفكرية تعرضا للانهيار . وليس ادل ... صحة ما قلت : — ... العقاد — كاتب الوفد ... — استقبل زواج النحاس ... بعد الشيخوخة .. بمقال كان عنوانه : عريس ... زعيم .

ولما فرض التأميم على الصحف ، امتنع العقاد ... الكتابة الصحفية .

اما العقاد الجبار الخالد ، فمكانه في الثر... الادبية التي اودعها عص... فكره الحر ، وقلبه الحي ... عباس تناول الشعراء في مصر ، فانصفهم فيما تركوا ... شعر ، يعلو او يهبط حسب مقاييس الشعر ... عليها . وفي شعر شوقي ... تسمو على بعض ما قال المتنبي ، في الموضوع الواحد ... كما يقول مصطفى الرافعي ولكن العقاد لم يبحث ... مثل هذه المقارنات ، ...